شرح مختصر جدا

على

متن الآجرومية

ينبغي قراءته للمبتدئين في علم النحو قبل قراءة شرح الشيخ الكفراوى رحمه الله تعالى للعلامة السيد أحمد زيني دحلان نفعنا الله تعالى به في الدارين آمين

﴿ وبهامشه ﴾

المتن المذكور مع بعض فوائد للشيخ ولأحد تلاميذه

﴿ تنبيه ﴾

قد استحسنا في هذه الطبعة أن تكون التقريظات في أول الكتاب حيث إنها مشتملة على مقدمة علم النحو لأهميتها

طبع بمطبعة

مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

صفر - ١٣٤٣ هـ

الاعتبار * ومسائله قواعده كقولك الفاعل مرفوع * وواضعه أبو الاسود الدؤلي بأمر من الامام علي كرم الله وجهه * ول[illegible]بق العلوم التباين * واسمه علم النحو وعلم العربية * وحكم الشارع فيه وجوبه الكفائي على أهل كل ناحية والعيني على قارئ التفسير والحديث (وحكى) في سبب وضع أبي الأسود لهذا الفن أنه كان ليلة على سطح بيته وعنده بنته فرأت السماء ونجومها وحسن تلألؤ أنوارها مع وجود الظلمة فقالت يا أبت ما أحسنُ السماءِ بضم النون وكسر الهمزة فقال أي بنية نجومها وظن أنها أرادت أي شيء أحسن منها فقالت يا أبت ما أردت هذا انما أردت التعجب من حسنها فقال قولي ما أحسنَ السماءَ وافتحي فاك فلما أصبح غدا على سيدنا علي كرم الله وجهه وقال يا أمير المؤمنين حدث في أولادنا ما لم نعرفه وأخبره بالقصة فقال هذا بمخالطة العجم العرب ثم أمره فاشترى صحيفة وأملى عليه بعد أيام أقسام الكلام ثلاثة اسم وفعل وحرف جاء لمعنى وجملة من باب التعجب وقال أنح نحو هذا فلذلك سمي بعلم النحو ثم قال تتبعه يا أبا الاسود وزد عليه ما وقع لك واعلم يا أبا الاسود أن الاشياء ثلاثة ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر ولا مضمر وانما تتفاضل الناس في معرفة ما ليس بظاهر ولا مضمر قال أبو الأسود فجمعت منها أشياء وعرضتها عليه فكان من ذلك حروف النصب فكان منها ان وأن وليت ولعل وكأن ولم أذكر لكن فقال لي لم تركتها فقلت لم أحسبها منها فقال بل هي منها فزدها ثم سمع أبو الاسود رجلا يقرأ أن الله بريء من المشركين ورسوله بالجر فوضع باب العطف والنعت * واعلم أنه ورد في الحث على تعلم العربية أحاديث مرفوعة وآثار موقوفة فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يسمع دعاء ملحونا والعلماء لا يرون الصلاة خلف اللحنة * ومن ذلك ما أخرجه المرهبي عن أبي جعفر محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعربوا الكلام كي تعربوا القرآن * وأخرج المرهبي أيضا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مر عمر بقوم قد رموا رشقا فاخطؤا فقال ما أسوأ رميكم فقالوا نحن متعلمين فقال لحنكم أشد علي من رميكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله امرأ أصلح من لسانه * وأخرج البيهقي عن عمر رضي الله عنه قال تعلموا السنة والفرائض واللحن كما تعلمون القرآن * وأخرج البيهقي أيضا ان ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم كانا يضربان أولادهما على اللحن * وأخرج أبو طاهر عن الشعبي قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه لان أقرأ وأسقط أحب الي من أن أقرأ وألحن * وأخرج البيهقي في شعب الايمان عن شعبة أنه قال اذا كان المحدث لا يعرف النحو فهو كالحمار يكون على رأسه مخلاة ليس فيها شعير * وأخرج أيضا عن أبي الزناد عن أبيه أنه قال ما تزندق من تزندق بالمشرق الاجهلا بكلام العرب * وأخرج أيضا عن ابن المبارك قال لا يقبل الرجل بنوع من العلوم ما لم يزين علمه بالعربية على أنه ترافع رجل وأخوه الى زياد في ميراث فقال ان أبونا مات وان أخينا وثب على مال أبانا فأكله فقال زياد ان الذي أضعت من نفسك أضر عليك مما أضعت من مالك وأما القاضي فقال له لا رحم الله أباك ولا جبر عظم أخيك قم في لعنة الله وحر سقر قال الجلال السيوطي في شرح ألفيته وقد اتفق العلماء على أن النحو يحتاج اليه في كل فن من فنون العلم لاسيما التفسير والحديث فانه لا يجوز لأحد أن يتكلم في كتاب الله حتى يكون مليا بالعربية لان القرآن عربي ولا تفهم مقاصده الا بمعرفة قواعد العربية وكذا الحديث قال ابن الصلاح ينبغي للمحدث أن لا يروي حديثه بقراءة لحان ثم روى عن أبي داود قال سمعت الاصمعي يقول ان أخوف ما أخاف على طالب العلم اذا لم يعرف النحو أن يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار لانه لم يكن صلى الله عليه وسلم يلحن فهما رويت عنه ولحنت فيه كذبت عليه قال بعضهم

من فاته النحو فذاك الاخرس * وفهمه في كل علم مفلس * وقدره بين الورى موضوع
وان يناظر فهو المقطوع * لا يهتدي لحكمة في الذكر * وماله في غامض من فكر

والله سبحانه وتعالى أعلم اه شيخنا السيد عثمان شطا تلميذ المؤلف

الكلام على البسملة شهير لا يحتاج الى ذكره ولكن لا يترك بالكلية تحصيلا للبركة فينبغى لكل شارع فى فن أن يتكلم عليها بطرف يناسبه والشروع الآن فى فن النحو فيتكلم عليها بما يلائمه فيقال الباء فى بسم الله حرف جر اما أصلى أو زائد والفرق بينهما [illegible] فى هو الذى يفيد معنى فى الكلام ويحتاج الى متعلق يتعلق به والزائد بعكسه وعلى الاول فالمتعلق اما أن يكون فعلا أو اسما عاما أو خاصا مقدما أو مؤخرا فالاقسام ثمانية والاولى منها أن يكون فعلا خاصا مؤخرا أما الاول فلان الاصل فى العمل للافعال ولكثرة التصريح بالفعل وأما الثانى فلرعاية المقام لان كل شارع فى فن يضمر ما كانت التسمية مبدأ له فالآكل يضمر آكل والمؤلف يضمر أؤلف وأما الثالث فلافادة الحصر لان

تقديم المعمول يفيد الحصر واسم مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه والرحمن الرحيم صفتان للفظ الجلالة وفيهما تسعة أوجه من الاعراب وهى جرهما ونصبهما ورفعهما وجر الاول مع رفع الثانى أو نصبه ورفع الاول مع نصب الثانى وبالعكس فهذه سبعة أوجه واحد منها يجوز عربية ويتعين قراءة وستة تجوز عربية لا قراءة وبقى اثنان ممتنعان وهما رفع الاول أو نصبه مع جر الثانى وانما امتنعا لان فيهما الاتباع بعد القطع والاتباع بعد القطع رجوع الى الشئ بعد الانصراف عنه وهو ممنوع عند الاكثر وقال بعضهم لا يمتنع ذلك وقد جمع بعضهم هذه التسعة بقوله

تعلموا العربية وعلموها الناس

بسم الله الرحمن الرحيم

(الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع) يعنى أن الكلام عند النحويين هو اللفظ الى آخره فاللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية كزيد فانه صوت اشتمل على الزاى والياء والدال فان لم يشتمل على بعض الحروف كصوت الطبل فلا يسمى لفظا فخرج باللفظ ما كان مفيدا ولم يكن لفظا كالاشارة والكتابة والعقد والنصب فلا تسمى كلاما عند النحاة والمركب ما تركب من كلمتين فأكثر كقام زيد وزيد قائم والمثال الاول فعل وفاعل وكل فاعل مرفوع والمثال الثانى مبتدأ وخبر وكل مبتدا مرفوع بالابتداء وكل خبر مرفوع بالمبتدا وخرج بالمركب المفرد كزيد فلا يقال له كلام أيضا عند النحاة والمفيد ما أفاد فائدة يحسن السكوت عليها من المتكلم والسامع كقام زيد وزيد قائم فان كلا منهما أفاد فائدة يحسن السكوت عليها من المتكلم والسامع وهى الاخبار بقيام زيد فان السامع اذا سمع ذلك لا ينتظر شيأ آخر يتوقف عليه تمام الكلام ويحسن أيضا سكوت المتكلم وخرج بالمفيد المركب غير المفيد نحو غلام زيد من غير اسناد شئ اليه وان قام زيد فان تمام الفائدة فيه يتوقف على ذكر جواب الشرط فلا يسمى كل من المثالين كلاما عند النحاة

وجاز فى الرحمن الرحيم * تسعة أوجه لدى الفهيم
جرهما نصبهما رفعهما * فهذه ثلاثة فلتفهما
والرابع الرحمن والرحيم * والخامس العكس حوى الفهيم
والجر فى الرحمن سادس أتى * فى نصبك الرحيم فافهم يافتى
والرفع فى الرحيم سابع وفا * والجر فى الرحمن أيضا عرفا
والجر فى الرحيم ثامن عرف * من بعد نصبك الرحمن فاعترف
والرفع ثم الجر تاسع أتم * أعدادأوجه فصلها توم
وثامن وتاسع قد ضعفا * وقول منع فيهما قد ضعفا اهـ شيخنا السيد عثمان شطا

وقوله (قوله ان قام زيد) أى فلا يسمى كلاما وانما يسمى كلما لانه مركب من ثلاث فعندهم كلام وكلمة وكلم فالاول هو ما أفاد والثانى القول المفرد والثالث ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر ولا يشترط فيه الافادة وقد ألغز بعضهم فى قوله ان قام زيد فقال لنا كلام ان زاد

وأقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف جاء لمعنى * فالاسم يعرف بالخفض والتنوين ودخول الالف واللام وحروف الخفض وهي من والى وعن وعلى
وفي ورب والباء والكاف واللام وحروف القسم وهي الواو والباء والتاء * والفعل يعرف بقد والسين وسوف وتاء
التأنيث الساكنة *
والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل

وقوله بالوضع فسر بعضهم بالقصد فخرج غير المقصود ككلام النائم والساهي فلا يسمى كلاما عند النحاة وبعضهم فسره بالوضع العربي فخرج كلام العجم كالترك والبربر فلا يسمى كلاما عند النحاة * مثال ما اجتمع فيه القيود الاربعة قام زيد وزيد قائم فالمثال الاول فعل وفاعل والثاني مبتدأ وخبر وكل من المثالين لفظ مركب مفيد بالوضع فهو كلام (وأقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف) يعني أن أجزاء الكلام التي يتألف منها ثلاثة أقسام * الاول الاسم وهو كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمن وضعا كزيد وأنا وهذا * الثاني الفعل وهو كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمن وضعا فان دلت تلك الكلمة على زمن ماض فهي الفعل الماضي نحو قام وان دلت على زمن يحتمل الحال والاستقبال فهي الفعل المضارع نحو يقوم وان دلت على طلب شئ في المستقبل فهي فعل الامر نحو قم * الثالث الحرف وهو كلمة دلت على معنى في غيرها نحو الى وهل ولم وقوله (جاء لمعنى) يعني به أن الحرف لا يكون له دخل في تأليف الكلام الا اذا كان له معنى كهل ولم فان هل معناها الاستفهام ولم معناها النفي فان لم يكن له معنى لا يدخل في تركيب الكلام كحروف المباني نحو زاي زيد وياء وداله فان كلا منها حرف مبنى لا حرف معنى (فالاسم يعرف بالخفض والتنوين ودخول الالف واللام وحروف الخفض) يعني أن الاسم يتميز عن الفعل والحرف بالخفض نحو مررت بزيد وغلام زيد فزيد المجرور بالباء وغلام اسم لوجود الخفض والتنوين نحو زيد ورجل فزيد ورجل كل منهما اسم لوجود التنوين فيه والتنوين نون ساكنة تلحق الآخر لفظا لا خطا ودخول الالف واللام نحو الرجل والغلام فكل منهما اسم لدخول أل عليهما وحروف الخفض نحو مررت بزيد ورجل فكل منهما اسم لدخول حرف الخفض وهي الباء عليهما ثم ذكر جملة من حروف الخفض فقال (وهي من والى) نحو سرت من البصرة الى الكوفة فكل من البصرة والكوفة اسم لدخول من على الاول والى على الثاني (وعن) نحو رميت السهم عن القوس فالقوس اسم لدخول عن عليه (وعلى) نحو ركبت على الفرس فالفرس اسم لدخول على عليه (وفي) نحو الماء في الكوز فالكوز اسم لدخول في عليه (ورب) نحو رب رجل كريم لقيته فرجل اسم لدخول رب عليه (والباء) نحو مررت بزيد فزيدا اسم لدخول الباء عليه (والكاف) نحو زيد كالبدر فالبدر اسم لدخول الكاف عليه (واللام) نحو المال لزيد فزيدا اسم لدخول اللام عليه (وحروف القسم) وهي من جملة حروف الخفض واستعملت في القسم (وهي الواو والباء والتاء) نحو والله وبالله وتالله فلفظ الجلالة اسم لدخول حرف لقسم عليه (والفعل يعرف بقد والسين وسوف وتاء التأنيث الساكنة) يعني أن الفعل يتميز عن الاسم والحرف بدخول قد عليه وتدخل على الماضي نحو قد قام زيد وعلى المضارع نحو قد يقوم زيد فكل من قام و يقوم فعل لدخول قد عليه والسين وسوف يختصان بالمضارع نحو سيقوم زيد وسوف يقوم زيد فيقوم فعل مضارع لدخول السين وسوف عليه وتاء التأنيث الساكنة تختص بالماضي نحو قامت هند فقام فعل ماض للحوق التاء له (والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل) يعني أن الحرف يتميز عن الاسم والفعل بان لا يقبل شيأ من علامات الاسم ولا شيأ من علامات الفعل كهل وفي ولم فانها لا تقبل شيأ من ذلك فعلامته عدم قبول العلامات التي للاسم والفعل قال العلامة الحريري في ملحة الاعراب

والحرف ما ليست له علامه * فقس على قولي تكن علامه

أي ما ليست له علامة موجودة بل علامته عدمية نظير ذلك الجيم والخاء والحاء فالجيم علامتها نقطة من أسفلها والخاء علامتها نقطة من أعلاها والحاء علامتها عدم وجود نقطة من أسفلها وأعلاها والله سبحانه وتعالى أعلم

تنقص وان نقص زاد ونظم بعضهم ذلك فقال
رأيت كلاما ان تزده فقد نقص
كما أنه بالنقص منه تزيد
(جوابه)
جوابك في ان زاد قولك لم يعد
ومن نقص ان هذا الكلام يفيد
اه شيخنا السيد عثمان شطا (فائدة) من أحسن علامات الاسم صحة الاسناد اليه فكل كلمة صح الاسناد اليها فهي الاسم نحو رجل وجمل وجبل تقول جاء رجل ومشى جمل وارتفع جبل فكل واحد من رجل وجمل وجبل اسم لصحة الاسناد اليه وهذه العلامة يتعرف بها اسمية الضمائر نحو التاء من ضربت ونا من ضربنا فعلامة اسميتهما صحة الاسناد اليهما وهكذا بقية الضمائر جعلوها نائبة عن الاسماء الظاهرة للاختصار فاذا أراد المتكلم أن يسند الضرب الى نفسه فحقه أن يقول ضرب فلان المتكلم ويذكر اسمه العلم كزيد فاختصر ذلك بقوله ضربت لأن مبنى كلام العرب على الاختصار فالتاء لصحة الاسناد اليها فهي فاعل ضرب وهكذا بقية الضمائر كضربت وضربنا وضربت وضربتما وضربتم وضربتن اه مؤلفه

حذف النون فيكون علامة للنصب فى الافعال الخمسة التى رفعها بثبات النون * وللخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة فأما الكسرة فتكون علامة للخفض فى ثلاثة مواضع فى الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف وجمع المؤنث السالم وأما الياء فتكون علامة للخفض فى ثلاثة مواضع فى الاسماء الخمسة وفى التثنية والجمع وأما الفتحة فتكون علامة للخفض فى الاسم الذى لا ينصرف * وللجزم علامتان السكون والحذف فأما السكون فيكون علامة للجزم فى الفعل المضارع الصحيح الآخر وأما الحذف فيكون علامة للجزم فى الفعل المضارع المعتل الآخر

منصوب بالياء المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها نيابة عن الفتحة والثانى منصوب بالياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها نيابة عن الفتحة أيضا والنون عوض عن التنوين فيهما (وأما حذف النون فيكون علامة للنصب فى الافعال الخمسة التى رفعها بثبات النون) يعنى أن حذف النون يكون علامة النصب نيابة عن الفتحة فى الافعال الخمسة نحو لن يفعلا ولن تفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلى فكل واحد من هذه الامثلة منصوب وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة والالف فاعل فى الاول والثانى والواو فاعل فى الثالث والرابع والياء فاعل فى الخامس (وللخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة) علامات الخفض ثلاث واحدة منها أصلية وهى الكسرة نحو مررت بزيد واثنان نائبان عنها وهى الياء نحو مررت بأخيك والزيدين والزيدين والفتحة نحو مررت بابراهيم (فأما الكسرة فتكون علامة للخفض فى ثلاثة مواضع فى الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف وجمع المؤنث السالم) فالاسم المفرد نحو مررت بزيد والفتى وجمع التكسير نحو مررت بالرجال والاسارى والهنود وجمع المؤنث السالم نحو مررت بالهندات والمنصرف معناه الذى يقبل الصرف والصرف هو التنوين وللاسماء التى تقبل التنوين أولا تقبله علامات تعرف بها تطلب من المطولات (وأما الياء فتكون علامة للخفض فى ثلاثة مواضع فى الاسماء الخمسة والتثنية والجمع) يعنى أن هذه المواضع الثلاثة تكون الياء فيها علامة على الخفض نيابة عن الكسرة فالاسماء الخمسة نحو مررت بأبيك وأخيك وحميك وفيك وذى مال فكلها مجرورة بالباء وعلامة الجر فيها الياء نيابة عن الكسرة والتثنية يعنى المثنى نحو مررت بالزيدين فالزيدين مجرور بالباء وعلامة الجر فيه الياء المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها نيابة عن الكسرة والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد والجمع نحو مررت بالزيدين فالزيدين مجرور بالباء وعلامة جره الياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد (وأما الفتحة فتكون علامة للخفض فى الاسم الذى لا ينصرف) يعنى أن الاسم الذى لا ينصرف انما يعرف خفضه اذا دخل عليه عامل الخفض بالفتحة فيكون مجرورا بالفتحة نيابة عن الكسرة نحو مررت بأحمد وابراهيم فكل منهما مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف أى لا ينوّن لان الصرف هو التنوين وللاسم الذى لا ينصرف أقسام كثيرة وله حدود وعلامات يعرف بها تطلب من المطولات فان المبتدئ يكفيه فى أول الامر أن يتصوره اجمالا والله سبحانه وتعالى أعلم (وللجزم علامتان السكون والحذف) فالسكون علامة أصلية نحو لم يضرب زيد فيضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والحذف ينوب عن السكون نحو لم يضربا ولم يخش زيد فيضربا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون ويخش فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف (فأما السكون فيكون علامة للجزم فى الفعل المضارع الصحيح الآخر) المراد بالصحيح الآخر أن لا يكون فى آخره ألف أو واو أو ياء نحو يخشى ويدعو ويرمى مثال الصحيح الآخر يضرب فاذا دخل عليه جازم يكون مجزوما بالسكون نحو لم يضرب زيد (وأما الحذف فيكون علامة للجزم فى الفعل المضارع المعتل الآخر) نحو لم يخش زيد فيخش فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف نيابة عن

(قوله أقسام كثيرة) حاصل ذلك ان الاسم الذى لا ينصرف ما كان فيه علتان ترجع احداهما الى اللفظ والاخرى الى المعنى أو علة واحدة تقوم مقام العلتين فيمتنع الاسم من الصرف اذا كان فيه الوصفية والعدل كثلاث ورباع أو الوصفية ووزن الفعل كأحمر وأخضر أو الوصفية وزيادة الالف والنون كسكران وغطفان أو العلمية والعدل كعمر أو العلمية ووزن الفعل كأحمد أو العلمية وزيادة الالف والنون كعثمان أو العلمية والعجمة كابراهيم أو العلمية والتركيب المزجى كبعلبك أو العلمية والتأنيث كفاطمة وزينب وطلحة فهذه تسعة أقسام ثلاثة مع الوصفية وستة مع العلمية والوصفية والعلمية ترجع كل منهما الى المعنى وأما العدل ووزن الفعل وزيادة الالف والنون والعجمة والتركيب والتأنيث فكل منها علة ترجع الى اللفظ وأما ما يمتنع من الصرف لوجود علة تقوم مقام العلتين فهما شيآن صيغة منتهى الجموع كمساجد ومصابيح وألف التأنيث الممدودة كصحراء والمقصورة كحبلى وقد نظم بعضهم هذه الاقسام بقوله عدل ووزن ونون قبلها ألف * كل مع الوصف صرف الاسم قد منعا وزد على ما مع التعريف عجمة او * تركيب مزج أو التأنيث فاستمعا ومنع بجمع التناهى حسب وألف التـ * أنيث قصرا ومدا كيفما وقعا اه مؤلفه

السكون

السكون والفتحة قبلها دليل عليها وزيد فاعل ولم يدع زيد فيدع فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو نيابة عن السكون والضمة قبلها دليل عليها وزيد فاعل مرفوع ولم يرم زيد فيرم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وزيد فاعل (وفي الافعال التي رفعها بثبات النون) هي الأفعال الخمسة يعني أن علامة الجزم فيها تكون حذف النون نحو لم يضربا ولم تضربا فهما مجزومان بلم وعلامة جزمهما حذف النون والالف فاعل ولم يضربوا ولم تضربوا كذلك مجزومان وعلامة جزمهما حذف النون والواو فاعل ولم تضربي مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والياء فاعل والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ فصل ﴾ هذا الفصل يذكر فيه جميع ما تقدم في الباب السابق لكنه في الباب السابق ذكره مفصلا والقصد ذكره هنا مجملا وهذه عادة المتقدمين يذكرون الكلام أولا مفصلا ثم يذكرونه مجملا تمرينا للمبتدي فيكون كالجمع عند الحساب (المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات) يعني بذلك الضمة والفتحة والكسرة ويلحق بها السكون (وقسم يعرب بالحروف) يعني بها الواو والألف والياء والنون ويلحق بها الحذف (فالذي يعرب بالحركات أربعة أنواع الاسم المفرد) كزيد (وجمع التكسير) كالرجال (وجمع المؤنث السالم) كالهندات (والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء) نحو يضرب (وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون) وسيأتي يستثنى من ذلك جمع المؤنث في حالة النصب والاسم الذي لا ينصرف في حالة الجر والفعل المضارع المعتل الآخر في حالة الجزم فمثال الرفع لما ذكره يضرب زيد والرجال والمسلمات فيضرب فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وزيد والرجال والمسلمات كل منها فاعل مرفوع بالضمة ومثال النصب لن أضرب زيدا والرجال فأضرب فعل مضارع منصوب بلن والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا وزيدا والرجال كل منهما مفعول منصوب بالفتحة ومثال الخفض مررت بزيد والرجال والمسلمات فكل منها مجرور بالباء وجره بالكسرة (وخرج عن ذلك ثلاثة أشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة) نحو خلق الله السموات لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة والسموات مفعول منصوب بالكسرة (والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة) نحو مررت بأحمد (والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره) نحو لم يخش ولم يدع ولم يرم فالأول مجزوم بحذف الالف والثاني بحذف الواو والثالث بحذف الياء (والذي يعرب بالحروف) أعني الواو والألف والياء ويلحق بها النون (أربعة أنواع التثنية) يعني المثنى (وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة والافعال الخمسة وهي يفعلان) بالمثناة تحت (وتفعلان) بالمثناة فوق (ويفعلون) بالمثناة تحت (وتفعلون) بالمثناة فوق (وتفعلين) بالمثناة فوق لاغير (فأما التثنية فترفع بالألف) نحو جاء الزيدان (وتنصب وتخفض بالياء) نحو رأيت الزيدين ومررت بالزيدين (وأما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو) نحو جاء الزيدون (وينصب ويخفض بالياء) نحو رأيت الزيدين ومررت بالزيدين (وأما الاسماء الخمسة فترفع بالواو) نحو جاء أبوك (وتنصب بالالف) نحو رأيت أباك (وتخفض بالياء) نحو مررت بأبيك (وأما الافعال الخمسة فترفع بالنون) نحو يضربان وتضربان ويضربون وتضربون وتضربين (وتنصب وتجزم بحذفها) نحو لن يضربا ولم يضربا ولم تضربا ولن تضربا ولن تضربوا ولم يضربوا ولم تضربوا ولن تضربوا ولم تضربي ولن تضربي والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ باب الافعال ﴾

(الافعال ثلاثة ماض) وهو ما دل على حدث مضى وانقضى وعلامته أن يقبل تاء التأنيث الساكنة نحو ضرب تقول فيه ضربت (ومضارع) وهو ما دل على حدث يقبل الحال والاستقبال وعلامته أن يقبل السين وسوف ولم نحو يضرب تقول فيه سيضرب وسوف يضرب ولم يضرب (وأمر) هو ما دل على حدث في

وفي الافعال التي رفعها بثبات النون

﴿ فصل ﴾ المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف فالذي يعرب بالحركات أربعة أنواع الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شئ وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون وخرج عن ذلك ثلاثة أشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره * والذي يعرب بالحروف أربعة أنواع التثنية وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة والافعال الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين فأما التثنية فترفع بالالف وتنصب وتخفض بالياء وأما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب ويخفض بالياء وأما الاسماء الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفض بالياء وأما الافعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب وتجزم بحذفها ﴿ باب الافعال ﴾ الافعال ثلاثة ماض ومضارع وأمر

المستقبل وعلامته أن يقبل ياء المؤنثة المخاطبة و يدل على الطلب نحو اضرب تقول فيه اضربي (نحو ضرب و يضرب واضرب) الأول مثال للماضي والثاني للمضارع والثالث الامر (فالماضي مفتوح الآخر أبدا) يعني أنه مبني على الفتح لفظا نحو ضرب أو تقديرا للتعذر نحو رمى و يقدر فيه الفتح أيضا اذا اتصل به ضمير رفع متحرك نحو ضربت وضربنا و يكون ظهور الفتح متعذرا كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة و يقدر فيه الفتح أيضا اذا اتصل به واو الضمير نحو ضربوا لأن الواو يناسبها ضم ما قبلها فضمة المناسبة تمنع من ظهور الفتح فيقال مبني على فتح مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة (والامر مجزوم أبدا) يعني أنه مبني على السكون الشبيه بالجزم فان كان معتلا آخره بالألف أو الواو أو الياء يكون مبنيا على حذف حرف العلة وهي الالف أو الواو أو الياء نحو اخش وادع وارم وان كان مسندا الى ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة يبني على حذف النون نحو اضربا واضربوا واضربي والالف فاعل وكذا الواو والياء وان كان مسندا الى نون النسوة يبني على السكون نحو اضربن يا نسوة وان اتصلت به نون التوكيد يبني على الفتح نحو اضربن بالنون الخفيفة واضربن بالنون الثقيلة (والمضارع ما كان في أوله احدى الزوائد الاربع يجمعها قولك أنيت) بشرط أن تكون الهمزة للمتكلم نحو أقوم والنون للمتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه نحو نقوم والياء للغائب نحو يقوم والتاء للمخاطب نحو تقوم وللمؤنثة الغائبة نحو هند تقوم فخرجت الهمزة التي ليست للمتكلم نحو أكرم فانه ماض والنون التي ليست للمتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه نحو نرجس زيد الدواء اذا جعل فيه النرجس فانه ماض والياء التي ليست للغائب نحو يرنأ زيد الشيب اذا خضبه باليرناء فانه ماض واليرناء هي الحناء وخرج بالتاء التي للمخاطب أو الغائبة التاء نحو تعلم زيد المسئلة فهو فعل ماض فأقوم ونقوم و يقوم وتقوم أفعال مضارعية لوجود حرف الزيادة في أولها أعني الهمزة والنون والتاء والياء (وهو مرفوع أبدا حتى يدخل عليه ناصب أو جازم) ورافعه تجرده من الناصب والجازم وهو عامل معنوي لا لفظي فان دخل عليه عامل ناصب فانه نصبه أو جازم فانه يجزمه (فالنواصب عشرة) أربعة منها تنصب بنفسها وستة منها يكون النصب معها بأن مضمرة وجوبا أو جوازا (وهي أن ولن واذن وكي) هذه الاربعة تنصب بنفسها * مثال أن يعجبني أن تضرب فيعجبني فعل مضارع وأن حرف مصدري ونصب والفعل المضارع منصوب بها وسميت أن حرفا مصدريا لانها تسبك مع ما بعدها بمصدر اذ التقدير يعجبني ضربك ومثال لن قولك لن يقوم زيد فلن حرف نفي ونصب واستقبال لانها تصير معناه مستقبلا ومثال اذن قولك اذن أكرمك في جواب من قال لك أزورك غدا واذن حرف جواب وجزاء ونصب وأكرمك فعل مضارع منصوب باذن سميت حرف جواب لوقوعها في الجواب وجزاء لان ما بعدها جزاء لما قبلها ونصب لانها تنصب الفعل المضارع ولنصبها شروط تطلب من المطولات ومثال كي جئت كي أقرأ اذا كانت اللام مقدرة قبلها أي لكي أقرأ فتكون كي مصدرية بمعنى أن وأقرأ فعل مضارع منصوب بها فان كانت كي بمعنى لام التعليل كان النصب بأن مضمرة بعدها (ولام كي) هذه وما بعدها ليست ناصبة بنفسها بل النصب بأن مضمرة بعدها جوازا في لام كي ووجوبا فيما بعدها مثال لام كي جئت لأقرأ فاللام حرف جر للتعليل والفعل منصوب بأن مضمرة جوازا بعدها وانما قيل لها لام كي لافادتها التعليل مثل كي ولانها قد تدخل على كي نحو جئت لكي أقرأ (ولام الجحود) أي النفي والنصب بأن مضمرة وجوبا بعدها وضابطها أن يسبقها كان المنفية بما أو يكن المنفية بلم نحو وما كان الله ليعذبهم ولم يكن الله ليغفر لهم فيعذب و يغفر منصوبان بأن مضمرة وجوبا بعد لام الجحود (وحتى) سواء كانت بمعنى الى نحو حتى يرجع الينا موسى أو بمعنى لام التعليل نحو قولك للكافر أسلم حتى تدخل الجنة أي لتدخل فيرجع وتدخل كل منهما منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد حتى (والجواب بالفاء والواو) يعني الفاء والواو الواقعتين في الجواب وليست الفاء والواو ناصبتين بأنفسهما

نحو ضرب و ضرب واضرب فالماضي مفتوح الآخر أبدا والامر مجزوم أبدا والمضارع ما كان في أوله احدى الزوائد الأربع يجمعها قولك أنيت وهو مرفوع أبدا حتى يدخل عليه ناصب أو جازم * فالنواصب عشرة وهي أن ولن واذن وكي ولام كي ولام الجحود وحتى والجواب بالفاء والواو

بل النصب بان مضمرة وجوبا بعدهما والمراد من وقوعهما في الجواب وقوعهما في المواضع التسعة المشهورة * الاول منها الامر نحو أقبل فاحسن اليك فاحسن منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الفاء الواقعة في جواب الامر وان قلت وأحسن كانت الواو واو المعية فالنصب بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية الواقعة بعد الامر * الثاني النهي نحو لا تضرب زيدا فيغضب أو ويغضب فيغضب فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الفاء أو الواو الواقعتين بعد النهي * والثالث الدعاء نحو رب وفقني فأعمل صالحا أو وأعمل صالحا فأعمل منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الفاء أو الواو الواقعتين بعد الدعاء والفرق بين الدعاء والامر أن الامر طلب من الاعلى الى الادنى والدعاء طلب من الادنى الى الاعلى * والرابع الاستفهام نحو هل زيد في الدار فأذهب اليه أو وأذهب اليه فأذهب منصوب بان مضمرة بعد الفاء أو الواو الواقعتين بعد الاستفهام * الخامس العرض نحو ألا تنزل عندنا فتصيب خيرا أو وتصيب خيرا فتصيب منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الفاء أو الواو الواقعتين بعد العرض * السادس التحضيض نحو ألا أكرمت زيدا فيشكرك أو ويشكرك فيشكر منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الفاء أو الواو الواقعتين بعد التحضيض والفرق بين العرض والتحضيض أن العرض هو الطلب برفق ولين والتحضيض هو الطلب بحث وازعاج * السابع التمني نحو ليت لي مالا فأحج منه أو وأحج فاحج منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الفاء أو الواو الواقعتين بعد التمني * الثامن الترجي نحو لعلي أراجع الشيخ فيفهمني المسئلة أو ويفهمني فيفهم منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الفاء أو الواو الواقعتين بعد الترجي * التاسع النفي نحو ما تأتينا فتحدثنا أو وتحدثنا فتحدثنا منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الفاء أو الواو الواقعتين بعد النفي (وأو) يعني أن من النواصب للفعل المضارع أو لكن بان مضمرة وجوبا بعدها نحو لاقتلن الكافر أو يسلم أي الا أن يسلم فيسلم منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد أو التي بمعنى الا وقد تكون بمعنى الى نحو لألزمنك أو تقضيني حقي أي الى أن تقضيني حقي فتقضي فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد أو التي بمعنى الى (والجوازم ثمانية عشر) قسم منها يجزم فعلا واحدا وقسم يجزم فعلين وبدأ بالقسم الاول فقال (وهي لم) نحو لم يضرب زيد فلم حرف نفي وجزم وقلب ويضرب فعل مضارع مجزوم بلم وزيد فاعل وسميت حرف نفي لانها تنفي الفعل المضارع وجزم لانها تجزمه وقلب لانها تقلب معناه وتصيره ماضيا (ولما) وهي بمعنى لم حرف نفي وجزم وقلب نحو لما يذوقوا عذاب فيذوقوا فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل (وألم) هي لم الا أنها اقترنت بهمزة الاستفهام نحو ألم نشرح فالهمزة للاستفهام التقريري ولم حرف نفي وجزم وقلب ونشرح فعل مضارع مجزوم بلم (وألما) هي لما الا أنها اقترنت بهمزة الاستفهام نحو ألما أحسن اليك فالهمزة للاستفهام التقريري ولما حرف نفي وجزم وقلب وأحسن فعل مضارع مجزوم بلما (ولام الامر) نحو لينفق ذو سعة فاللام لام الامر وينفق فعل مضارع مجزوم بلام الامر وذو فاعل مرفوع بالواو لانه من الاسماء الخمسة وسعة مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (والدعاء) لام الدعاء هي لام الامر الا أنها من الادنى الى الاعلى فتسمى لام الدعاء تأدبا نحو ليقض علينا ربك فاللام لام الدعاء ويقض فعل مضارع مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهي الياء والكسرة قبلها دليل عليها (ولا في النهي) نحو لا تخف فلا ناهية وتخف فعل مضارع مجزوم بلا الناهية (والدعاء) لا الدعائية هي لا الناهية الا أنها من الادنى الى الاعلى نحو ربنا لا تؤاخذنا فتؤاخذ فعل مضارع مجزوم بلا الدعائية الى هنا انتهى الكلام على ما يجزم فعلا واحدا * ثم أخذ يتكلم على ما يجزم فعلين فقال (وان) وهي حرف يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه نحو ان يقم زيد يقم عمرو فيقم الاول مجزوم بان على أنه فعل الشرط والثاني مجزوم بها أيضا على أنه جوابه وجزاؤه (وما) نحو ما تفعل أفعل فما اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه فتفعل الاول مجزوم بها على أنه فعل الشرط

وأو * والجوازم ثمانية
عشر وهي لم ولما وألم
وألما ولام الامر والدعاء
ولا في النهي والدعاء
وان وما

ومن ومهما واذما وأي
ومتى وأيان وأين وأنى
وحيثما وكيفما واذا في
الشعر خاصة

﴿ باب مرفوعات الاسماء ﴾

المرفوعات سبعة وهي
الفاعل والمفعول الذي
لم يسم فاعله والمبتدأ
وخبره واسم كان
وأخواتها وخبر ان
وأخواتها والتابع
للمرفوع وهو أربعة
أشياء النعت والعطف
والتوكيد والبدل

﴿ باب الفاعل ﴾

الفاعل هو الاسم
المرفوع المذكور قبله
فعله وهو على قسمين
ظاهر ومضمر فالظاهر
نحو قولك قام زيد
ويقوم زيد وقام
الزيدان ويقوم
الزيدان وقام الزيدون
ويقوم الزيدون وقام
الرجال ويقوم الرجال
وقامت هند وتقوم
هند وقامت الهندان
وتقوم الهندان وقامت
الهندات وتقوم
الهندات وقامت الهنود
وتقوم الهنود وقام
أخوك ويقوم أخوك
وقام غلامي

والثاني أيضا مجزوم بها على أنه جوابه وجزاؤه (ومن) نحو من يقم أقم معه فمن اسم شرط جازم يجزم فعلين فيقم الاول مجزوم بها على أنه فعل الشرط والثاني أيضا مجزوم بها على أنه جوابه وجزاؤه (ومهما) نحو مهما تفعل أفعل فمهما اسم شرط جازم وتفعل الاول مجزوم بها على أنه فعل الشرط والثاني كذلك على أنه جوابه وجزاؤه (واذما) هي حرف مثل ان نحو اذ ما يقم زيد يقم عمرو * واعرابه كاعراب مثال ان وقد تقدم (وأي) نحو أيا تضرب أضرب فأيا اسم شرط جازم ومابعده مجزوم به على أنه شرطه وجوابه وجزاؤه (ومتى) نحو متى تأكل آكل فمتى اسم شرط جازم ومابعده شرطه وجوابه وجزاؤه (وأيان) نحو أيان ما تعدل أعدل فأيان اسم شرط جازم وما زائدة ومابعده شرطه وجوابه وجزاؤه (وأين) نحو أينما تنزل أنزل فأين اسم شرط جازم وما زائدة ومابعده شرطه وجوابه وجزاؤه (وأنى) نحو أنى تستقم تربح فأنى اسم شرط جازم ومابعد شرطه وجوابه وجزاؤه (وحيثما) نحو حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا فحيثما اسم شرط جازم وتستقم فعل الشرط ويقدر جوابه (وكيفما) الجزم بها قاله الكوفيون ومنعه البصريون * مثاله كيفما تجلس أجلس فكيفما اسم شرط جازم ومابعده شرطه وجوابه وجزاؤه (واذا في الشعر خاصة) هذا زائد على الثمانية عشر وسمع الجزم باذا في الشعر لا في النثر ومما سمع قول الشاعر

* واذا تصبك خصاصة فتحمل * فتصب فعل الشرط وجملة تحمل جوابه فالفاء رابطة للجواب وتحمل فعل أمر مبني على سكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الروي والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ باب مرفوعات الاسماء ﴾

(المرفوعات سبعة وهي الفاعل) نحو جاء زيد والفتى والقاضي وغلامي (والمفعول الذي لم يسم فاعله) نحو ضرب زيد ويضرب عمرو (والمبتدأ وخبره) نحو زيد والفتى والقاضي وغلامي قائمون (واسم كان وأخواتها) نحو كان زيد قائما (وخبر ان وأخواتها) نحو ان زيدا قائم (والتابع للمرفوع وهو أربعة أشياء النعت) نحو جاء زيد الفاضل (والعطف) نحو جاء زيد وعمرو (والتوكيد) نحو جاء زيد نفسه (والبدل) نحو جاء زيد أخوك وهذه كلها مذكورة هنا اجمالا على سبيل التعداد وسيذكر كل واحد منها في باب مفصلة والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ باب الفاعل ﴾

(الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله) نحو قام زيد ويقوم عمرو (وهو على قسمين ظاهر) وهو ما دل على مسماه بلا قيد كزيد ورجل (ومضمر) وهو ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب كأنا وأنت وهو (فالظاهر نحو قولك قام زيد) فقام فعل ماض مبني على فتح ظاهر في آخره وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (ويقوم زيد) فيقوم فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وزيد فاعل مرفوع بالضمة (وقام الزيدان) فقام فعل ماض والزيدان فاعل مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى (ويقوم الزيدان) فيقوم فعل مضارع والزيدان فاعل مرفوع بالالف (وقام الزيدون) فقام فعل ماض والزيدون فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم (ويقوم الزيدون) فيقوم فعل مضارع والزيدون فاعله (وقام الرجال) فالرجال جمع تكسير فاعل قام (ويقوم الرجال) فالرجال فاعل يقوم (وقامت هند) فقام فعل ماض والتاء علامة التأنيث وهند فاعله (وتقوم هند) فتقوم فعل مضارع وهند فاعله (وقامت الهندان) فقام فعل ماض والهندان فاعله (وتقوم الهندان) فتقوم فعل مضارع والهندان فاعله (وقامت الهندات) فقام فعل ماض والهندات فاعله وهو جمع مؤنث سالم (وتقوم الهندات) فتقوم فعل مضارع والهندات فاعله (وقامت الهنود) فقام فعل ماض والهنود فاعله وهو جمع هند جمع تكسير (وتقوم الهنود) فتقوم فعل مضارع والهنود فاعله (وقام أخوك) فقام فعل ماض وأخو فاعل مرفوع بالواو لانه من الاسماء الخمسة والكاف مضاف اليه (ويقوم أخوك) فيقوم فعل مضارع وأخوك فاعله (وقام غلامي) فقام فعل ماض

وغلامى فاعله مرفوع بضمة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام مضاف وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر (ويقوم غلامى) فيقوم فعل مضارع وغلامى فاعله (وما أشبه ذلك) وجملة ماذكره عشرون مثالا عشرة مع الماضى وعشرة مع المضارع وكلها مع الظاهر * ولما قدم الكلام على الظاهر أخذ يتكلم على المضمر وهو اثناعشر ضميرا سبعة للحاضر وخمسة للغائب فقال (والمضمر نحو قولك ضربت) بفتح الضاد وضم التاء للمتكلم * واعرابه ضرب فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل مبنى على الضم فى محل رفع (وضربنا) بفتح الضاد وسكون الباء للمعظم نفسه أو المتكلم ومعه غيره واعرابه ضرب فعل ماض ونا فاعله مبنى على السكون فى محل رفع (وضربت) بفتح الضاد والتاء للمخاطب واعرابه ضرب فعل ماض والتاء ضمير المخاطب فاعل مبنى على الفتح فى محل رفع (وضربت) بفتح الضاد وكسر التاء للمخاطبة واعرابه ضرب فعل ماض والتاء ضمير المؤنثه المخاطبة فاعل مبنى على الكسر فى محل رفع (وضربتما) بفتح الضاد وضم التاء للمثنى المذكر والمؤنث واعرابه ضرب فعل ماض والتاء ضمير المخاطبين فاعل مبنى على الضم فى محل رفع والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية (وضربتم) بفتح الضاد وضم التاء لجمع الذكور المخاطبين واعرابه ضرب فعل ماض والتاء ضمير المخاطبين فاعل مبنى على الضم فى محل رفع والميم علامة جمع الذكور (وضربتن) بفتح الضاد وضم التاء لجمع الاناث المخاطبات واعرابه ضرب فعل ماض والتاء فاعل مبنى على الضم فى محل رفع والنون علامة جمع الاناث المخاطبات وهذه كلها أمثلة الحاضر وأشار الى أمثلة الغائب بقوله (وضرب) أى من قولك مثلا زيد ضرب واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وضرب فعل ماض والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على زيد والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدا (وضربت) بسكون التاء للغائبة أى من قولك هند ضربت واعرابه هند مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وضربت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على هند والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدا (وضربا) للمثنى الغائب المذكر من قولك مثلا الزيدان ضربا واعرابه الزيدان مبتدأ مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وضرب فعل ماض والالف فاعل مبنى على السكون فى محل رفع والجملة خبر المبتدا وللمثنى الغائب المؤنث ضربتا تقول الهندان ضربتا واعرابه الهندان مبتدأ مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى وضرب فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت لالتقاء الساكنين وكانت الحركة فتحة لمناسبة الالف والالف فاعل مبنى على السكون فى محل رفع والجملة خبر المبتدا (وضربوا) لجمع الذكور الغائبين من قولك مثلا الزيدون ضربوا واعرابه الزيدون مبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وضرب فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع والجملة خبر المبتدا (وضربن) لجمع الاناث الغائبات من قولك مثلا الهندات ضربن واعرابه الهندات مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وضرب فعل ماض والنون ضمير النسوة فاعل مبنى على الفتح فى محل رفع والجملة خبر المبتدا والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ باب المفعول الذى لم يسم فاعله ﴾

ويسمى نائب الفاعل (وهو الاسم المرفوع الذى لم يذكر معه فاعله) يعنى أن المفعول الذى لم يسم فاعله المسمى أيضا نائب الفاعل هو المفعول الذى يقوم مقام فاعله فى جميع أحكامه بعد حذف الفاعل لغرض من الاغراض كقوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا الاصل وخلق الله الانسان برفع لفظ الجلالة على الفاعلية ونصب الانسان على المفعولية فحذف الفاعل وهو لفظ الجلالة للعلم به فبقى الفعل محتاجا الى مايسند اليه فأقيم

ويقوم غلامى وما أشبه ذلك والمضمر نحو قولك ضربت وضربنا وضربت وضربت وضربتما وضربتم وضربتن وضرب وضربت وضربا وضربوا وضربن

﴿ باب المفعول الذى لم يسم فاعله ﴾

وهو الاسم المرفوع الذى لم يذكر فاعله

المفعول به مقام الفاعل فى الاسناد اليه فأعطى جميع أحكام الفاعل فصار المفعول مرفوعا بعد أن كان منصوبا فالتبست صورته بصورة الفاعل فاحتيج الى تمييز أحدهما عن الآخر بحيث اذا سمع لفظ الفعل يعلم أن ما بعده فاعل أو نائب عن الفاعل فبقى الفعل مع الفاعل على صورته الاصلية وغير مع نائبه ثم بين كيفية تغيير الفعل بقوله (فان كان الفعل ماضيا ضم أوّله وكسر ماقبل آخره) نحو وخلق الانسان ضعيفا واعرابه خلق فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله وان شئت قلت مبنى للمجهول وهو بمعنى ماقبله والانسان نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وضعيفا حال من الانسان (وان كان) الفعل (مضارعا ضم أوّله وفتح ماقبل آخره) نحو يضرب زيد بضم الاوّل وفتح الراء التى قبل آخره واعرابه يضرب فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله وان شئت قلت مبنى للمجهول وهو بمعنى ماقبله وزيد نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (وهو على قسمين ظاهر ومضمر) كما تقدم نظيره فى الفاعل (فالظاهر نحو قولك ضرب) بضم أوّله وكسر الراء التى قبل آخره (زيد) فاذا قلت ضرب زيد تقول فى اعرابه ضرب فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله وزيد نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (ويضرب) بضم أوّله وفتح الراء التى قبل آخره (زيد) فاذا قلت يضرب زيد تقول فى اعرابه يضرب فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله وزيد نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (وأكرم عمرو) بضم أوّل الفعل وكسر ماقبل آخره واعرابه أكرم فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله وعمرو نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (ويكرم عمرو) بضم أول الفعل وفتح الراء التى قبل آخره واعرابه يكرم فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله وعمرو نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (والمضمر نحو قولك ضربت) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء للمتكلم واعرابه ضرب فعل ماض مبنى للمجهول والتاء ضمير المتكلم نائب الفاعل مبنى على الضم فى محل رفع (وضربنا) بضم الضاد وكسر الراء للمتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه واعرابه ضرب فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله ونا ضمير نائب عن الفاعل مبنى على السكون فى محل رفع (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء وفتح التاء للمخاطب المذكر واعرابه ضرب فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله والتاء ضمير المخاطب نائب الفاعل مبنى على الفتح فى محل رفع (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء والتاء للمخاطبة المؤنثة واعرابه ضرب فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله والتاء ضمير المخاطبة المؤنثة نائب الفاعل مبنى على الكسر فى محل رفع (وضربتما) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء للمثنى المخاطب مذكرا أو مؤنثا واعرابه ضرب فعل ماض مبنى للمجهول والتاء ضمير المخاطبين نائب الفاعل مبنى على الضم فى محل رفع والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية (وضربتم) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء لجمع الذكور المخاطبين واعرابه ضرب فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله والتاء ضمير المخاطبين الذكور نائب الفاعل مبنى على الضم فى محل رفع والميم علامة الجمع (وضربتن) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء ضمير النسوة المخاطبات واعرابه ضرب فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله والتاء ضمير النسوة المخاطبات نائب الفاعل مبنى على الضم فى محل رفع والنون علامة جمع النسوة * والحاصل أن التاء فى الجميع نائب الفاعل وما اتصل به حروف دالة على المعنى المراد من تثنية وجمع تذكير وتأنيث (وضرب) بضم الضاد وكسر الراء وفتح الباء للمذكر الغائب فى نحو قولك زيد ضرب واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالضمة وضرب فعل ماض مبنى للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء وفتح الباء وسكون التاء للغائبة المؤنثة فى نحو قولك هند ضربت واعرابه هند مبتدأ مرفوع بالضمة وضرب فعل ماض مبنى للمجهول والتاء علامة التأنيث ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى (وضربا) بضم الضاد وكسر الراء و بعد الباء ألف للمثنى الغائب المذكر فى نحو قولك الزيدان ضربا واعرابه الزيدان مبتدأ مرفوع بالالف وضرب فعل ماض مبنى للمجهول والالف نائب فاعل مبنى على السكون فى محل رفع وتقول فى مثنى الغائب المؤنث ضربتا بزيادة

فان كان الفعل ماضيا ضم أوّله وكسر ماقبل آخره وان كان مضارعا ضم أوّله وفتح ماقبل آخره وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك ضرب زيد ويضرب زيد وأكرم عمرو ويكرم عمرو والمضمر نحو قولك ضربت وضربنا وضربت وضربت وضربتما وضربتم وضربتن وضرب وضربت وضربا

تاء التأنيث (وضربوا) بضم الضاد وكسر الراء لجمع الذكور الغائبين فى نحو قولك الزيدون ضربوا واعرابه الزيدون مبتدأ مرفوع بالواو وضرب فعل ماض مبنى للمجهول مبنى على فتح مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بضمة المناسبة والواو ضمير جمع الذكور الغائبين فى محل رفع نائب فاعل (وضربن) بضم الضاد وكسر الراء لجمع النسوة الغائبات فى نحو قولك النسوة ضربن واعرابه النسوة مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وضرب فعل ماض مبنى للمجهول والنون ضمير جمع النسوة نائب الفاعل مبنى على الفتح فى محل رفع والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ باب المبتدا والخبر ﴾

(المبتدأ هو الاسم المرفوع العارى عن العوامل اللفظية) يعنى ان المبتدأ هو الاسم المرفوع العارى أى المجرد عن العوامل اللفظية فخرج بالاسم الفعل والحرف باعتبار معناهما فكل منهما لايقع مبتدأ وخرج بالمرفوع المنصوب والمجرور بغير حرف زائد فكل منهما لايقع مبتدأ وخرج بقوله العارى عن العوامل اللفظية ما اقترن بعامل لفظى كالفاعل ونائب الفاعل فلا يسمى كل منهما مبتدأ (والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه) يعنى أن الخبر هو الاسم المرفوع المسند الى المبتدا (نحو قولك زيد قائم) هذا تمثيل للمبتدا والخبر المفردين فزيد اسم مرفوع مجرد عن العوامل اللفظية فهو مبتدأ ورافعه الابتداء وهو عامل معنوى لا لفظى وقائم اسم مرفوع مسند الى المبتدا فهو خبر عنه مرفوع ورافعه المبتدأ (والزيدان قائمان) وهذا مثال للمبتدا والخبر المثنيين فالزيدان مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى وقائمان خبر المبتدا مرفوع به وعلامة رفعه الالف لانه مثنى (والزيدون قائمون) وهذا مثال للمبتدا والخبر المجموعين جمع مذكر سالما فالزيدون مبتدأ مرفوع بالواو وقائمون خبره كذلك مرفوع بالواو لان كلا منهما جمع مذكر سالم (والمبتدأ قسمان ظاهر ومضمر) كما تقدم أن الفاعل ظاهر ومضمر (فالظاهر ما تقدم ذكره) يعنى من قوله زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون والظاهر هو ما دل لفظه على مسماه بلاقرينة نحو زيد فانه يدل على الذات الموضوع لها بلاقرينة والمضمر ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب بقرينة التكلم أو الخطاب أو الغيبة نحو أنا وأنت وهو وهو ينقسم الى متصل ومنفصل فالمتصل هو ما يجب اتصاله بعامله ولا يقع بعد الا فى الاختيار وتقدمت أمثلته فى باب الفاعل فى قوله ضربت وضربنا الى آخر ما تقدم والمنفصل ما يبتدأ به ويقع بعد الا فى الاختيار وهو ما أشار اليه بقوله (والمضمر اثنا عشر وهى أنا) الدال على المتكلم فى نحو قولك أنا قائم فانا ضمير رفع منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وقائم خبره مرفوع بالضمة الظاهرة (ونحن) الدال على المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه فى نحو قولك نحن قائمون فنحن ضمير رفع متصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ وقائمون خبره مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم (وأنت) بفتح التاء الدال على المخاطب فى نحو قولك أنت قائم فأن ضمير رفع منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ والتاء حرف خطاب وقائم خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة (وأنت) بكسر التاء للمخاطبة المؤنثة نحو قولك أنت قائمة فان ضمير رفع منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ والتاء حرف خطاب وقائمة خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (وأنتما) للمثنى سواء كان مذكرا أو مؤنثا فى نحو قولك أنتما قائمان فأن ضمير رفع منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية وقائمان خبر المبتدا مرفوع بالالف لانه مثنى (وأنتم) لجمع الذكور المخاطبين فى نحو قولك أنتم قائمون فان ضمير رفع منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب والميم علامة الجمع وقائمون خبر المبتدا مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم (وأنتن) لجمع الاناث المخاطبات فى قولك أنتن قائمات فان ضمير رفع منفصل مبتدأ مبنى على

وضربوا وضربن
﴿ باب المبتدا والخبر ﴾
المبتدأ هو الاسم المرفوع العارى عن العوامل اللفظية والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون والمبتدأ قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر اثنا عشر وهى أنا ونحن وأنت وأنت وأنتما وأنتم وأنتن

السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب والنون علامة جمع النسوة وقائمات خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (وهو) للمفرد الغائب فى نحو قولك هو قائم فهو ضمير رفع منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع وقائم خبره مرفوع بالضمة الظاهرة (وهى) للمفردة الغائبة فى نحو قولك هى قائمة فهى ضمير رفع منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع وقائمة خبره مرفوع بالضمة الظاهرة (وهما) للمثنى الغائب سواء كان مذكرا أو مؤنثا فى نحو قولك هما قائمان فهما ضمير رفع منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وقائمان خبره مرفوع بالالف لانه مثنى (وهم) لجمع الذكور الغائبين فى نحو قولك هم قائمون فهم ضمير رفع منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وقائمون خبره مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم (وهن) لجمع الاناث الغائبات فى نحو قولك هن قائمات فهن ضمير رفع منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع وقائمات خبره مرفوع بالضمة الظاهرة ثم ان المصنف رحمه الله تعالى مثل لوقوع بعضها مبتدأ بقوله (نحو قولك أنا قائم ونحن قائمون) وتقدم اعراب المثالين (وما أشبه ذلك) من الامثلة السابقة (والخبر قسمان مفرد وغير مفرد) والمراد بالمفرد هنا ماليس جملة ولا شبهها ولو كان مثنى أو مجموعا والمراد بغير المفرد الجملة أو شبهها والجملة الكلام المركب من فعل وفاعل نحو قام زيد ومن مبتدا وخبر نحو زيد قائم والمركب من فعل وفاعل يسمى جملة فعلية والمركب من مبتدا وخبر يسمى جملة اسمية وشبه الجملة الظرف والجار والمجرور كما سيذكره (فالمفرد نحو زيد قائم) فزيد مبتدأ وخبره قائم (والزيدان قائمان) فالزيدان مبتدأ مرفوع بالالف لانه مثنى وقائمان خبره مرفوع أيضا بالألف لانه مثنى (والزيدون قائمون) فالزيدون مبتدأ مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم وقائمون خبره مرفوع أيضا بالواو لانه جمع مذكر سالم فالخبر فى هذه الامثلة مفرد لانه ليس جملة ولا شبهها (وغير المفرد أربعة أشياء) لان شبه الجملة شيآن الظرف والجار والمجرور والجملة شيآن الجملة الاسمية والجملة الفعلية وقد أشار الى بيان ذلك بقوله (والجار والمجرور والظرف) فكل منهما يسمى شبه الجملة (والفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره) فكل منهما يسمى جملة (نحو قولك زيد فى الدار) هذا مثال للخبر اذا كان جارا ومجرورا واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وفى الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن أو استقر (وزيد عندك) هذا مثال للخبر اذا كان ظرفا واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وعند ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف خبر المبتدا والتقدير كائن أو استقر عندك وعند مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر وفى الحقيقة الخبر هو المتعلق المحذوف وانما كان الجار والمجرور والظرف شبيهين بالجملة لان من قدر المحذوف فعلا نحو استقر كان من قبيل الاخبار بالجملة وان قدره اسما مفردا نحو كائن كان من قبيل الاخبار بالمفرد فكأنهما أخذا طرفا من المفرد وطرفا من الجملة فاذا كانا شبيهين بالجملة وشبيهين بالمفرد حذف ذلك فى كلامهم من باب الاكتفاء مثل سرابيل تقيكم الحر أى والبرد (وزيد قام أبوه) هذا مثال للخبر اذا كان جملة فعلية واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وقام فعل ماض وأبو فاعل مرفوع بالواو لانه من الاسماء الخمسة وأبو مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدا (وزيد جاريته ذاهبة) هذا مثال للخبر اذا كان جملة اسمية واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وجاريته مبتدأ ثان مرفوع بالضمة الظاهرة وجارية مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر وذاهبة خبر المبتدا الثانى مرفوع بالضمة الظاهرة والمبتدأ الثانى وخبره خبر المبتدا الاول والرابط بينهما الهاء من جاريته والله أعلم

﴿ باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر ﴾

هذا الباب منعقد للعوامل الداخلة على المبتدا والخبر فتغيرهما وتنسخ حكمهما السابق ولهذا تسمى بالنواسخ (وهى كان وأخواتها) نحو كان زيد قائما (وان وأخواتها) نحو ان زيدا قائم (وظن وأخواتها) نحو

وهو وهى وهما وهم وهن نحو قولك أنا قائم ونحن قائمون وما أشبه ذلك والخبر قسمان مفرد وغير مفرد فالمفرد نحو زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون وغير المفرد أربعة أشياء الجار والمجرور والظرف والفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره نحو قولك زيد فى الدار وزيد عندك وزيد قام أبوه وزيد جاريته ذاهبة

﴿باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر﴾ وهى كان وأخواتها وان وأخواتها وظن وأخواتها

ظننت زيدا قائما (فأما كان وأخواتها فانها ترفع الاسم) الذي كان مبتدأ ويسمى بعد دخولها اسمها (وتنصب الخبر) وهو الذي كان خبر المبتدئ ويسمى بعد دخولها خبرها (وهي) أي كان وأخواتها (كان) نحو وكان الله غفورا رحيما * واعرابه كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر ولفظ الجلالة اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وغفورا خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ورحيما خبر بعد خبر منصوب بالفتحة الظاهرة وسميت هذه الافعال ناقصة لانها لا تكتفي بالمرفوع بل لا يتم معناها الا بالمنصوب (وأمسى) نحو أمسى زيد غنيا واعرابه أمسى فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمه مرفوع بالضمة الظاهرة وغنيا خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (وأصبح) نحو أصبح البرد شديدا واعرابه أصبح فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر والبرد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وشديدا خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (وأضحى) نحو أضحى الفقيه ورعا واعرابه أضحى فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر والفقيه اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وورعا خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (وظل) نحو ظل زيد صائما واعرابه ظل فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيدا اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وصائما خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (وبات) نحو بات زيد ساهرا واعرابه بات فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وساهرا خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (وصار) نحو صار السعر رخيصا واعرابه صار فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر السعر اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة ورخيصا خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (وليس) نحو ليس زيد قائما واعرابه ليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر زيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وقائما خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (ومازال) نحو مازال زيد عالما واعرابه ما نافية وزال فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وعالما خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (وما انفك) نحو ما انفك عمر جالسا (ومافتئ) نحو مافتئ بكر محسنا (ومابرح) نحو مابرح محمد كريما واعراب الجميع مثل اعراب مازال زيد عالما (ومادام) نحو لا أصحبك مادام زيد مترددا اليك واعراب مادام ما مصدرية ظرفية ودام فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة ومترددا خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة واليك جار ومجرور متعلق بمترددا وسميت ما هذه ظرفية لنيابتها عن ظرف ومصدرية لانها تسبك ما بعدها بمصدر اذ التقدير مدة دوام زيد مترددا اليك (وما تصرف منها) يعني أن ما تصرف من هذه الأفعال يعمل عمل ماضيها من كونه يرفع الاسم وينصب الخبر (نحو كان ويكون وكن) فالاول ماض والثاني مضارع والثالث أمر وكلها ترفع الاسم وتنصب الخبر (وأصبح يصبح وأصبح) مثل الاول ماض ومضارع وأمر (تقول) في عمل الماضي (كان زيد قائما) وتقدم اعرابه تقول في عمل المضارع يكون زيد قائما واعرابه يكون فعل مضارع ناقص من متصرفات كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وقائما خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة وتقول في عمل الأمر كن قائما واعرابه كن فعل أمر ناقص من متصرفات كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت وقائما خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة وقس الباقي مما يتصرف (وليس عمرو شاخصا) واعرابه ليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر عمرو اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وشاخصا خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة وليس لا تستعمل الا بصيغة الماضي ليس لها مضارع ولا أمر ولا مصدر ولهذا ذهب بعضهم الى أنها حرف نفي وليست فعلا لكن مذهب الجمهور أنها فعل ماض لأنها تقبل تاء التأنيث الساكنة نحو ليست هند جالسة وقوله (وما أشبه ذلك) يعني أن ما كان مشبها لهذه الامثلة فهو مثلها في العمل والاعراب فقسه عليه ولا حاجة الى الاطالة بكثرة الامثلة (وأما ان وأخواتها فانها تنصب الاسم) وهو

فأما كان وأخواتها فانها ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي كان وأمسى وأصبح وأضحى وظل وبات وصار وليس ومازال وما انفك ومافتئ ومابرح ومادام وما تصرف منها نحو كان ويكون وكن وأصبح ويصبح وأصبح تقول كان زيد قائما وليس عمرو شاخصا وما أشبه ذلك * وأما ان وأخواتها فانها تنصب الاسم

الذى كان مبتدأ (وترفع الخبر) الذى كان مرفوعا بالمبتدا (وهى ان وأن ولكن وكأن وليت ولعل تقول ان زيدا قائم) واعرابه ان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وقائم خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة وتقول فى عمل أن المفتوحة بلغنى أن زيدا منطلق واعرابه بلغ فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب وأن حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ومنطلق خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر فاعل بلغ والتقدير بلغنى انطلاق زيد وتقول فى عمل لكن قام القوم لكن عمرا جالس واعرابه قام القوم فعل وفاعل ولكن حرف استدراك ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وعمرا اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وجالس خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة وتقول فى عمل كأن كأن زيدا أسد واعرابه كأن حرف تشبيه ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وأسد خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة (و) تقول فى عمل ليت (ليت عمرا شاخص) واعرابه ليت حرف تمن ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وعمرا اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وشاخص خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة وتقول فى عمل لعل لعل الحبيب قادم واعرابه لعل حرف ترج ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والحبيب اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وقادم خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة (ومعنى إن وأن للتوكيد) أى توكيد النسبة أعنى قيام زيد مثلا فى قولك ان زيدا قائم فيرتفع الكذب واحتمال المجاز (ولكن للاستدراك) وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه (وكأن للتشبيه) وهو مشاركة أمر لأمر فى معنى بينهما (وليت للتمنى) وهو طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر (ولعل للترجى والتوقع) فالترجى طلب الأمر المحبوب نحو لعل الحبيب قادم والتوقع الاشفاق أى الخوف من المكروه نحو لعل زيدا هالك (وأما ظننت وأخواتها فانها تنصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان لها وهى ظننت) نحو ظننت زيدا قائما واعرابه ظننت فعل وفاعل وزيدا مفعول أول منصوب بالفتحة الظاهرة وقائما مفعول ثان منصوب بالفتحة الظاهرة (وحسبت وخلت وزعمت ورأيت وعلمت ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت تقول ظننت زيدا منطلقا) واعرابه كما تقدم (وخلت الهلال لائحا وما أشبه ذلك) يعنى أن ما أشبه المثالين من بقية الأمثلة يقاس على هذين المثالين نحو زعمت بكرا صديقا وحسبت الحبيب قادما ورأيت الصدق منجيا وعلمت الجود محبوبا ووجدت العلم نافعا واتخذت بكرا صديقا وجعلت الطين ابريقا واعرابه كما تقدم ومثال سمع سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول فسمعت فعل وفاعل والنبى مفعول أول ويقول فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا والجملة فى محل نصب مفعول ثان والراجح أن سمع فى نحو هذا المثال تتعدى لمفعول واحد والجملة التى بعدها حال والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ باب النعت ﴾

(النعت تابع للمنعوت فى رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره) يعنى أن النعت يتبع منعوته فى رفعه ان كان مرفوعا وفى نصبه ان كان منصوبا وفى خفضه ان كان مخفوضا وفى تعريفه ان كان معرفة وفى تنكيره ان كان نكرة وذلك فى النعت الحقيقى وهو الرافع لضمير المنعوت (تقول قام زيد العاقل) واعرابه قام فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والعاقل نعت لزيد ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو تابع للمنعوت فى الرفع والتعريف (ورأيت زيدا العاقل) واعرابه رأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة والعاقل نعت لزيد منصوب أيضا بالفتحة الظاهرة فقد تبعه فى نصبه وتعريفه (ومررت بزيد العاقل) واعرابه مررت فعل وفاعل وبزيد الباء حرف جر وزيد مجرور بالباء والعاقل نعت له مجرور بالكسرة الظاهرة فقد تبعه فى خفضه وتعريفه وتقول فى التنكير جاء رجل عاقل ورأيت رجلا

وترفع الخبر وهى ان [أن ول]كن وكأن [وليت ولعل] تقول ان [زيدا قائم] وليت عمرا [شاخص] ومعنى ان وأن للتوكيد ولكن للاستدراك وكأن للتشبيه وليت للتمنى ولعل للترجى والتوقع * وأما ظننت وأخواتها فانها تنصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان لها وهى ظننت وحسبت وخلت وزعمت ورأيت وعلمت ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت تقول ظننت زيدا منطلقا وخلت الهلال لائحا وما أشبه ذلك

﴿ باب النعت ﴾

النعت تابع للمنعوت فى رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره تقول قام زيد العاقل ورأيت زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل

عاقلا ومررت برجل عاقل واعرابه كالذى قبله فقد تبع منعوته فى الاعراب والتنكير ولما كان النعت تارة يكون معرفة وتارة يكون نكرة ذكر المصنف أقسام المعرفة والنكرة فقال (والمعرفة خمسة أشياء) المعرفة مادل على معين والذى ذكره المصنف خمسة أشياء الاول منها (الاسم المضمر) وهو مادل على متكلم أو مخاطب أو غائب (نحو أنا) للمتكلم ونحن للمتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه (وأنت) للمخاطب وأنت للمخاطبة وأنتما للمخاطبين وأنتم لجمع الذكور المخاطبين وأنتن لجمع الاناث المخاطبات وهو للغائب وهى للغائبة وهما للغائبين وهم للغائبين وهن للغائبات (و) الثانى من أقسام المعرفة (الاسم العلم نحو زيد ومكة) الاول علم لمن يعقل والثانى علم لما لا يعقل (و) الثالث من أقسام المعرفة (الاسم المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء) وهذا الاسم يشمل جميع أسماء الاشارة والاسماء الموصولة نحو الذى والتى والذين ويحصل التعيين فى أسماء الاشارة بالاشارة الحسية وفى الاسماء الموصولة بالصلة نحو جاء الذى قام أبوه (و) الرابع من أقسام المعرفة (الاسم الذى فيه الالف واللام نحو الرجل والغلام و) الخامس من أقسام المعرفة (ما أضيف الى واحد من هذه الاربعة) نحو غلامى وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذى قام أبوه وغلام الرجل (والنكرة كل اسم شائع فى جنسه لا يختص به واحد دون آخر) يعنى أن النكرة هى الاسم الموضوع لفرد غير معين نحو رجل وغلام فلا يختص به واحد دون آخر (وتقريبه كل ماصلح دخول الالف واللام عليه نحو الرجل والغلام) يعنى أن الرجل والغلام قبل دخول الالف واللام عليهما نكرتان لان رجلا صادق على كل رجل وكذلك غلام فلما دخلت عليهما الالف واللام تعرفا فقبول الالف واللام علامة التنكير والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ باب العطف ﴾

المراد به عطف النسق وهو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف الآتية (وحروف العطف عشرة وهى الواو) نحو جاء زيد وعمرو فجاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وعمرو الواو حرف عطف وعمرو معطوف على زيد مرفوع بالضمة الظاهرة فالمعطوف يتبع المعطوف عليه فى اعرابه سواء كان رفعا أو غيره (والفاء) نحو جاء زيد فعمرو فعمرو معطوف على زيد مرفوع بالضمة الظاهرة (وثم) نحو جاء زيد ثم عمرو (وأو) نحو جاء زيد أو عمرو (وأم) نحو جاء زيد أم عمرو (وإما) نحو فاما منا بعد واما فداء فقوله فداء معطوف على منا والعاطف الواو والداخلة على اما واما أتى بها للدلالة على التقسيم والتخيير والمصنف جرى على أن اما هى العاطفة وهو ضعيف والراجح أن العاطف الواو (وبل) نحو ماجاء زيد بل عمرو (ولا) نحو جاء زيد لا عمرو (ولكن) نحو ماجاء زيد لكن عمرو (وحتى فى بعض المواضع) وذلك البعض هو ما كان مابعدها بعضا مما قبلها نحو أكلت السمكة حتى رأسها فحتى حرف عطف ورأس معطوف على السمكة منصوب بالفتحة الظاهرة والهاء مضاف اليه واعراب بقية الامثلة ظاهر (فان عطفت بها على مرفوع رفعت) كما تقدم (أو على منصوب نصبت أو على مخفوض خفضت أو على مجزوم جزمت تقول قام زيد وعمرو ورأيت زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو) والاعراب ظاهر ومثال العطف فى الافعال زيد يقوم ويقعد ولن يقوم ويقعد (وزيد لم يقم ولم يقعد) فالاول مرفوع والثانى منصوب والثالث مجزوم والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ باب التوكيد ﴾

وهو التابع الرافع للاحتمال فاذا قلت جاء زيد يحتمل أن يكون الكلام على تقدير مضاف والتقدير جاء كتاب زيد أو رسوله فاذا قلت جاء زيد نفسه ارتفع الاحتمال واذا قلت جاء لقوم يحتمل أن الذى جاء بعضهم فاذا قلت جاء القوم كلهم ارتفع الاحتمال (التوكيد تابع للمؤكد فى رفعه) نحو جاء زيد نفسه فزيد فاعل ونفسه توكيد له وتوكيد المرفوع مرفوع (ونصبه) نحو رأيت زيدا نفسه فزيدا مفعول ونفسه توكيد له وتوكيد المنصوب منصوب (وخفضه) نحو مررت بزيد نفسه فزيد مجرور بالباء ونفسه توكيد له وتوكيد المجرور مجرور

* والمعرفة خمسة أشياء الاسم المضمر نحو أنا وأنت والاسم العلم نحو زيد ومكة والاسم المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء والاسم الذى فيه الالف واللام نحو الرجل والغلام وما أضيف الى واحد من هذه الاربعة * والنكرة كل اسم شائع فى جنسه لا يختص به واحد دون آخر وتقريبه كل ماصلح دخول الالف واللام عليه نحو الرجل والغلام

﴿ باب العطف ﴾

وحروف العطف عشرة وهى الواو والفاء وثم وأو وأم وإما وبل ولا ولكن وحتى فى بعض المواضع فان عطفت بها على مرفوع رفعت أو على منصوب نصبت أو على مخفوض خفضت أو على مجزوم جزمت تقول قام زيد وعمرو ورأيت زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو وزيد لم يقم ولم يقعد

﴿ باب التوكيد ﴾

التوكيد تابع للمؤكد فى رفعه ونصبه وخفضه

(وتعريفه) كما رأيت فى الامثلة ولم يقل وتنكيره لان ألفاظ التوكيد كلها معارف فلا تتبع النكرة وأجاز ذلك الكوفيون نحو صمت شهرا كله فجعلوا كله توكيد الشهر ولم يوجبوا مطابقته فى التنكير (ويكون بألفاظ معلومة وهى النفس) بمعنى الذات نحو جاء زيد نفسه (والعين) بمعنى الذات أيضا نحو جاء زيد عينه (وكل) نحو جاء القوم كلهم فالقوم فاعل وكل توكيد للقوم والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع (وأجمع) نحو جاء القوم أجمع فأجمع توكيد للقوم مرفوع بالضمة الظاهرة (وتوابع أجمع وهى أكتع وأبتع وأبصع) يؤتى بها فى التوكيد تابعة لأجمع نحو جاء القوم أجمعون أكتعون أبتعون أبصعون واعرابه جاء فعل ماض والقوم فاعل مرفوع بالضمة وأجمعون تأكيد للقوم مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وأكتعون تأكيد ثان وأبتعون ثالث وأبصعون رابع واعرابها كاعراب ما قبلها وأتى بها لزيادة التوكيد والمبالغة فيه وكلها بمعنى أجمعون لان أكتع مأخوذ من قولهم تكتع الجلد اذا اجتمع وأبتع من البتع وهو طول العنق والقوم اذا كانوا مجتمعين طالت أعناقهم فجعلوه كناية عن الاجتماع وأبصع مأخوذ من البصع وهو العرق المجتمع فيكون بمعنى أجمع ولما كانت هذه الالفاظ الثلاثة لا يؤتى بها غالبا الا بعد أجمع سميت توابع أجمع (تقول قام زيد نفسه) فزيد فاعل ونفس توكيد له والهاء مضاف اليه (ورأيت القوم كلهم) فالقوم مفعول به لرأيت وكل تأكيد للقوم والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع (ومررت بالقوم أجمعين) فالقوم مجرور بالباء وأجمعين تأكيد للقوم مجرور بالياء لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ باب البدل ﴾

هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه نحو جاء زيد أخوك فزيد فاعل وأخوك بدل من زيد بدل كل من كل ويسمى البدل المطابق لان المراد من الثانى هو الاول بعينه (اذا أبدل اسم من اسم) نحو جاء زيد أخوك (أو فعل من فعل) نحو ان تصل تسجد لله يرحمك (تبعه فى جميع اعرابه) رفعا ونصبا وخفضا وجزما (وهو أربعة أقسام بدل الشئ من الشئ) ويقال له بدل الكل من الكل والبدل المطابق وهو ما كان الثانى فيه عين الاول نحو جاء زيد أخوك (وبدل البعض من الكل) وهو ما كان الثانى فيه بعضا من الاول نحو أكلت الرغيف ثلثه (وبدل الاشتمال) هو ما كان الثانى فيه بينه وبين الاول ارتباط بغير الكلية والجزئية نحو نفعنى زيد علمه (وبدل الغلط) وهو ما ذكر فيه الاول غلطا ثم ذكر الثانى لازالة ذلك الغلط نحو ركبت زيدا الفرس وقد مثل المصنف رحمه الله تعالى للاقسام الاربعة بقوله (نحو قولك قام زيد أخوك) فزيد فاعل وأخو بدل منه بدل كل من كل مرفوع بالواو لانه من الاسماء الخمسة والكاف مضاف اليه (وأكلت الرغيف ثلثه) فالرغيف مفعول به لأكلت وثلث بدل منه بدل بعض من كل والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر (ونفعنى زيد علمه) واعرابه نفع فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب وزيد فاعل نفع مرفوع بالضمة الظاهرة وعلم بدل اشتمال من زيد والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر (ورأيت زيدا الفرس) فزيدا مفعول به لرأيت والفرس بدل غلط أى بدل عن اللفظ الذى ذكر غلطا وهو المراد بقوله (أردت أن تقول الفرس فغلطت فأبدلت زيدا منه) المراد من قوله فأبدلت الابدال اللغوى وهو التعويض والمعنى عوضت زيدا عن الفرس الذى كان حق التركيب الاتيان به بدون لفظ زيد فلا ينافى أن البدل فى الاصطلاح فى هذا التركيب هو الفرس لا زيد فلا اعتراض على المصنف بان البدل هو الفرس لا زيد فكيف يقول فأبدلت زيدا منه * وحاصل الجواب أن مراده الابدال اللغوى لا الاصطلاحى والله سبحانه وتعالى أعلم

وتعريفه ويكون بألفاظ معلومة وهى النفس والعين وكل وأجمع وتوابع أجمع وهى أكتع وأبتع وأبصع تقول قام زيد نفسه ورأيت القوم كلهم ومررت بالقوم أجمعين

﴿ باب البدل ﴾

اذا أبدل اسم من اسم أو فعل من فعل تبعه فى جميع اعرابه وهو أربعة أقسام بدل الشئ من الشئ وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط نحو قولك قام زيد أخوك وأكلت الرغيف ثلثه ونفعنى زيد علمه ورأيت زيدا الفرس أردت أن تقول الفرس فغلطت فأبدلت زيدا منه

﴿ باب منصوبات الأسماء ﴾

(المنصوبات خمسة عشر وهي المفعول به) نحو ضربت زيدا فزيدا مفعول به منصوب (والمصدر) نحو ضربت ضربا فضربا مصدر منصوب ويعبر عنه بالمفعول المطلق (وظرف الزمان) نحو صمت اليوم فصمت فعل وفاعل واليوم منصوب على الظرفية الزمانية (وظرف المكان) نحو جلست أمام الكعبة فجلست فعل وفاعل وأمام منصوب على الظرفية المكانية والكعبة مضاف اليه (والحال) نحو جاء زيد راكبا فجاء زيد فعل وفاعل وراكبا حال من زيد منصوب بجاء (والتمييز) نحو وفجرنا الارض عيونا ففجرنا فعل وفاعل والارض مفعول به وعيونا تمييز منصوب بفجرنا (والمستثنى) نحو قام القوم الا زيدا فالقوم فاعل قام والا أداة استثناء وزيدا منصوب على الاستثناء بالا (واسم لا) نحو لا غلام رجل حاضر فلا نافية للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر وغلام اسمها منصوب بالفتحة ورجل مضاف اليه وحاضر خبرها مرفوع بالضمة (والمنادى) نحو ياغلام زيد فيا حرف نداء وغلام منادى منصوب بالفتحة لانه منادى مضاف وزيد مضاف اليه (وخبر كان وأخواتها) نحو كان زيد قائما فكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيدا اسمها مرفوع وقائما خبرها منصوب (واسم ان وأخواتها) نحو ان زيدا قائم فان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها منصوب وقائم خبرها مرفوع (والمفعول من أجله) نحو قام زيد اجلالا لعمرو فقام زيد فعل وفاعل واجلالا مفعول لاجله منصوب بقام وعمرو جار ومجرور متعلق باجلالا (والمفعول معه) نحو سرت والنيل فسرت فعل وفاعل والنيل الواو واو المعية والنيل مفعول معه منصوب بسرت (والتابع للمنصوب وهو أربعة أشياء النعت) نحو رأيت زيدا العاقل (والعطف) نحو رأيت زيدا وعمرا (والتوكيد) نحو رأيت زيدا نفسه (والبدل) نحو رأيت زيدا أخاك واعراب الامثلة ظاهر والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ باب المفعول به ﴾

لما ذكر المنصوبات اجمالا شرع يذكرها تفصيلا ولم يذكر في التفصيل خبر كان وأخواتها واسم ان وأخواتها والتوابع لتقدم ذكرها في المرفوعات وبدأ بذكر المفعول به وهو لغة من وقع عليه الفعل سواء كان الفعل حسيا كضربت زيدا أو معنويا كتعلمت المسئلة فان الضرب حسي والتعلم معنوي وفي اصطلاح النحاة ما ذكره بقوله (وهو الاسم المنصوب الذي يقع به الفعل) يعني أن المفعول به في اصطلاح النحاة هو الاسم الذي يقع عليه فعل الفاعل (نحو ضربت زيدا وركبت الفرس) فزيدا مفعول به لضربت والفرس مفعول به لركبت ومثل بمثالين للاشارة الى أنه لا فرق في المفعول به بين كونه عاقلا كزيد وغير عاقل كالفرس (وهو على قسمين ظاهر ومضمر) كما أن الفاعل أيضا ظاهر ومضمر (فالظاهر ما تقدم ذكره) وهو زيد والفرس المتقدمان في المثالين السابقين (والمضمر قسمان متصل) وهو الذي لا يبتدأ به ولا يقع بعد الا في الاختيار نحو الكاف من رأيتك اذ لا يصح ان يقال ما رأيت الاك وقد يقع مثل ذلك في غير الاختيار وهو ضرورة الشعر (ومنفصل) وهو الذي يقع في ابتداء الكلام نحو اياك نعبد ويقع بعد الا في الاختيار نحو ما نعبد الا اياك (فالمتصل اثنا عشر نحو قولك ضربني) واعرابه ضرب فعل ماض والنون للوقاية والياء ضمير المتكلم مفعول به مبني على السكون في محل نصب (وضربنا) بفتح الباء فنا ضمير المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه مبني على السكون في محل نصب مفعول به (وضربك) بفتح الكاف فالكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل نصب مفعول به (وضربك) بكسر الكاف ضمير المخاطبة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به (وضربكما) فالكاف ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية (وضربكم) فالكاف ضمير جمع الذكور المخاطبين مبني على الضم في محل

﴿ باب منصوبات الاسماء ﴾

المنصوبات خمسة عشر وهي المفعول به والمصدر وظرف الزمان وظرف المكان والحال والتمييز والمستثنى واسم لا والمنادى وخبر كان وأخواتها واسم ان وأخواتها والمفعول من أجله والمفعول معه والتابع للمنصوب وهو أربعة أشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل

﴿ باب المفعول به ﴾

وهو الاسم المنصوب الذي يقع به الفعل نحو ضربت زيدا وركبت الفرس وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره * والمضمر قسمان متصل ومنفصل * فالمتصل اثنا عشر نحو قولك ضربني وضربنا وضربك وضربك وضربكما وضربكم

وضرب بكن وضربه وضربها وضربهما وضربهم وضربهن * والمنفصل اثنا عشر نحو قولك اياى وايانا * واياك واياك واياكما واياكم واياكن واياه واياها واياهما واياهم واياهن

﴿ باب المصدر ﴾

وهو الاسم المنصوب الذى يجيء ثالثا فى تصريف الفعل نحو قولك ضرب يضرب ضربا وهو قسمان لفظى ومعنوى فان وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظى نحو قولك قتلته قتلا وان وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوى نحو جلست قعودا وقمت وقوفا

﴿ باب ظرف الزمان وظرف المكان ﴾

ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير فى نحو اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحرا وغدا وعتمة وصباحا

نصب مفعول به والميم علامة الجمع (وضربكن) فالكاف ضمير جمع الاناث المخاطبات مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به والنون علامة جمع النسوة (وضربه) فالهاء ضمير المذكر الغائب مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به (وضربها) فالهاء ضمير المؤنثة الغائبة مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به (وضربهما) فالهاء ضمير المثنى الغائبين مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية (وضربهم) فالهاء ضمير جمع الذكور الغائبين مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به والميم علامة الجمع (وضربهن) فالهاء ضمير جمع الاناث الغائبات مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به والنون علامة جمع النسوة (والمنفصل اثنا عشر نحو قولك اياى) فاذا قلت ما أكرمت الا اياى تقول فى اعرابه ما نافية وأكرمت فعل وفاعل والا أداة حصر وان شئت قلت الا حرف لايجاب النفى أو الا أداة استثناء ملغاة لا عمل لها واياى ضمير نصب منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لأكرمت والياء الاخيرة حرف دال على المتكلم (وايانا) للمتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه (واياك) بفتح الكاف للمخاطب (واياك) بكسر الكاف للمخاطبة (واياكما) للمخاطبين (واياكم) لجمع الذكور المخاطبين (واياكن) لجمع الاناث المخاطبات فايا فى الجميع هى الضمير وكلها يقال فيها ضمير نصب منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به والياء فى الاول حرف دال على المتكلم ونا فى الثانى حرف دال على المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه والكاف فيما بعده للمخاطب أو المخاطبة أو المخاطبين أو المخاطبين أو المخاطبات والميم فى اياكما حرف عماد والالف حرف دال على التثنية والميم فى اياكم حرف دال على جمع المخاطبين والنون فى اياكن حرف دال على جمع النسوة المخاطبات (واياه) للمفرد المذكر الغائب والهاء حرف دال على الغيبة (واياها) للمفردة الغائبة (واياهما) للمثنى الغائبين (واياهم) لجمع الذكور الغائبين (واياهن) لجمع الاناث الغائبات والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ باب المصدر ﴾

ويسمى المفعول المطلق (وهو الاسم المنصوب الذى يجيء ثالثا فى تصريف الفعل نحو قولك ضرب يضرب ضربا) يعنى أن المصدر هو الاسم أى اسم الحدث الذى يجيء ثالثا فى تصريف الفعل أى تغييره من صيغة الى صيغة أخرى نحو ضرب يضرب ضربا فقد تغير من صيغة الماضى الى صيغة المضارع الى صيغة المصدر وجاء الماضى أولا والمضارع ثانيا والمصدر ثالثا فاذا قلت ضرب زيد ضربا فزيد فاعل وضربا مفعول مطلق منصوب بضرب وان شئت قلت منصوب على المصدر بضرب (وهو قسمان لفظى ومعنوى فان وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظى نحو قولك قتلته قتلا وان وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوى نحو جلست قعودا وقمت وقوفا) فان الجلوس والقعود بمعنى واحد كما أن القيام والوقوف بمعنى واحد فكل من قعودا ووقوفا منصوب على المصدرية بالفعل الذى قبله ويكفى اتفاقهما فى المعنى وان اختلفا فى اللفظ وقيل يقدر لهما فعل موافق فى اللفظ فيقال فى الاول جلست وقعدت قعودا وقمت ووقفت وقوفا وذلك تكلف لا حاجة اليه والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ باب ظرف الزمان وظرف المكان ﴾

(ظرف الزمان) فى اصطلاح النحاة (هو اسم الزمان) الذى يقع الحدث فيه (المنصوب بتقدير فى) فاذا قلت صمت يوم الخميس كان التقدير صمت فى يوم الخميس فاليوم وقع الصوم فيه (نحو اليوم) فى نحو قولك صمت اليوم فاليوم منصوب على الظرفية الزمانية بصمت ومثله صمت يوم الجمعة أو يوم الخميس (والليلة) نحو اعتكفت الليلة أو ليلة أو ليلة الجمعة فالكل منصوب على الظرفية الزمانية بالفعل الذى قبله (وغدوة) نحو أزورك غدوة فأزورك فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والكاف ضمير المخاطب مفعول به مبنى على الفتح فى محل نصب وغدوة منصوب على الظرفية الزمانية بأزور (وبكرة) نحو أزورك بكرة (وسحرا) نحو أجيئك سحرا (وغدا) نحو أجيئك غدا (وعتمة) نحو أجيئك عتمة (وصباحا) نحو أجيئك

صباحا (ومساء) نحو أجيئك مساء والاعراب ظاهر مما قبله (وأبدا) نحو لا أكلم زيدا أبدا واعرابه لا نافية وأكلم فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وأبدا منصوب على الظرفية الزمانية والأبد الزمن المستقبل الذي لا نهاية له (وأمدا) نحو لا أكلم زيدا أمدا والامد الزمن المستقبل (وحينا) تقول قرأت حينا فقرأت فعل وفاعل وحينا منصوب على الظرفية الزمانية والحين الزمان المبهم (وما أشبه ذلك) نحو وقت وساعة وضحوة (وظرف المكان هو اسم المكان) الذي يقع فيه الحدث (المنصوب بتقدير في نحو أمام) تقول جلست أمام الشيخ فجلست فعل وفاعل وأمام منصوب على الظرفية المكانية بجلست والشيخ مضاف اليه (وخلف) نحو جلست خلفه (وقدام) بمعنى الأمام (ووراء) بمعنى الخلف (وفوق) نحو جلست فوق السطح ففوق منصوب على الظرفية المكانية والسطح مضاف اليه (وتحت) نحو جلست تحت السقف فتحت منصوب على الظرفية المكانية والسقف مضاف اليه (وعند) بمعنى المكان القريب نحو جلست عند زيد فعند منصوب على الظرفية المكانية وزيد مضاف اليه (ومع) بمعنى مكان الاجتماع والمصاحبة نحو ركبت مع زيد فمع منصوب على الظرفية المكانية وزيد مضاف اليه (وازاء) بمعنى مقابل نحو جلست ازاء زيد فازاء منصوب على الظرفية المكانية وزيد مضاف اليه (وحذاء) بمعنى المكان القريب نحو جلست حذاء زيد فحذاء منصوب على الظرفية المكانية وزيد مضاف اليه (وتلقاء) بمعنى مقابل نحو جلست تلقاء زيد فتلقاء منصوب على الظرفية المكانية وزيد مضاف اليه (وهنا) اسم اشارة للمكان القريب فهو ظرف مكان نحو جلست هنا فهنا مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية (وثم) اسم اشارة للمكان البعيد فهو ظرف مكان نحو جلست ثم فثم مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية (وما أشبه ذلك) من أسماء المكان المبهمة نحو يمين وشمال وبريد وفرسخ وميل والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿باب الحال﴾

(الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيآت) يعني أن الحال هو الاسم المنصوب المفسر هيئة صاحبه عند حصول معنى عامله فهو وصف في المعنى لصاحبه قيد لعامله (نحو جاء زيد راكبا) فزيد فاعل جاء وراكبا حال منه حصل بها بيان هيئته عند المجيء فهي حال من الفاعل وناصبه الفعل المذكور قبله وقد تأتي الحال من المفعول كما ذكره بقوله (وركبت الفرس مسرجا) فالفرس مفعول ركبت ومسرجا حال من الفرس فهو حال من المفعول وناصبها الفعل المذكور قبله (ولقيت عبد الله راكبا) فعبد الله مفعول لقيت وراكبا يحتمل أن يكون حالا من التاء وهي الفاعل أو من عبد الله وهو المفعول (وما أشبه ذلك) من أمثلة الحال وقد تكون الحال جملة نحو جاء زيد والشمس طالعة فالواو واو الحال والشمس طالعة مبتدأ وخبر والجملة في محل نصب حال من زيد وهي في قوة قولك جاء زيد مقارنا طلوع الشمس (ولا يكون الحال الا نكرة) يعني ان الحال لا تكون الا نكرة كما في الامثلة السابقة وقد تأتي معرفة فتؤول بنكرة نحو ادخلوا الاول فالاول أي مرتبين واجتهد وحدك أي منفردا (ولا يكون الا بعد تمام الكلام) كما في الامثلة السابقة وقد يجب تقديم الحال اذا كان لها صدر الكلام كأسماء الاستفهام نحو كيف جاء زيد واعرابه كيف اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الحال من زيد وجاء زيد فعل وفاعل (ولا يكون صاحبها الا معرفة) كما في الامثلة السابقة وقد تأتي النكرة سماعا ومنه الحديث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وصلى وراءه رجال قياما فقياما حال من رجال وهو نكرة وهو يحفظ ولا يقاس عليه وقد يكون صاحبها نكرة قياسا بمسوغ من المسوغات المذكورة في المطولات والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿باب التمييز﴾

(التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات) وناصبه ما قبله من فعل أو عدد أو مقدار كما سيظهر

ومساء وأبدا وأمدا وحينا وما أشبه ذلك وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو أمام وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت وعند ومع وازاء وحذاء وتلقاء وهنا وثم وما أشبه ذلك

﴿باب الحال﴾

الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيآت نحو جاء زيد راكبا وركبت الفرس مسرجا ولقيت عبد الله راكبا وما أشبه ذلك ولا يكون الحال الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها الا معرفة

﴿باب التمييز﴾

التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات

من الامثلة وقديكون مبينا لماخفي من النسب كماسيتضح بالامثلة أيضا (نحو قولك تصبب زيد عرقا) فتصبب فعل ماض وزيد فاعل وعرقا تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة بالفعل قبله وهو مبين لما انبهم من النسبة فان نسبة التصبب الى زيد تحتمل أن تكون من جهة العرق أو غيره وكذا قوله (وتفقأ بكر شحما وطاب محمد نفسا) كل من التمييزين فيهما مبين لما انبهم من النسبة وكل من التركيبين فعل وفاعل وشحما في الاول تمييز وكذا نفسا في الثاني (واشتريت عشرين غلاما) اشتريت فعل وفاعل وعشرين مفعول به منصوب بالياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم وغلاما تمييز لعشرين لابهامها لصلاحيتها لكل معدود وناصب التمييز عشرين (وملكت تسعين نعجة) ملكت فعل وفاعل وتسعين مفعول به منصوب بالياء لانه ملحق بجمع المذكر ونعجة تمييز لتسعين منصوب به كما تقدم في عشرين (وزيد أكرم منك أبا) زيد مبتدأ وأكرم خبره ومنك جار ومجرور متعلق بأكرم وأبا تمييز منصوب بأكرم محول عن المبتدا والاصل أبو زيد أكرم منك فحول التركيب وقيل زيد أكرم منك فحصل ابهام في نسبة الاكرامية اليه من أي جهة فجيء بالتمييز لبيان ذلك الابهام ومثله قوله (وأجل منك وجها) فأجل معطوف على أكرم الواقع خبرا عن زيد والمعطوف على الخبر خبر والتقدير زيد أجل منك وجها فزيد مبتدأ وأجل خبره ومنك جار ومجرور متعلق بأجل ووجها تمييز محول عن المبتدا الابهام نسبة الاجلية اليه والاصل وجه زيد أجل منك ففعل به ما تقدم (ولا يكون الا نكرة) يعني أن التمييز كالحال لا يكون الا نكرة كما تقدم في الامثلة وأما قوله ✻ وطبت النفس ياقيس عن عمرو ✻ فأل فيه زائدة (ولا يكون الا بعد تمام الكلام) كما تقدم في الامثلة أيضا وقد يتقدم اذا كان عامله متصرفا كقوله ✻ وشيبا رأسي اشتعل ✻ فشيبا تمييز مقدم على عامله وهو اشتعل والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ باب الاستثناء ﴾

هو الاخراج بالا أو احدى أخواتها (وحروف الاستثناء ثمانية وهي الا) نحو قام القوم الا زيدا فقام القوم فعل وفاعل والا أداة استثناء وزيدا منصوب بالا على الاستثناء (وغير) نحو قام القوم غير زيد فغير منصوب على الاستثناء وزيد مضاف اليه (وسوى وسوى وسواء) نحو قام القوم سوى زيد فسوى منصوب على الاستثناء بفتحة مقدرة على الالف للتعذر وزيد مضاف اليه (وخلا وعدا وحاشا) نحو قام القوم خلا زيدا وعدا عمرا وحاشا بكرا فخلا فعل ماض وفاعله ضمير يعود على القائم المفهوم من قام القوم وزيدا منصوب على المفعولية بخلا وهو استثناء في المعنى أي اذا جاوز القائم زيدا أي خالفه فهو بمنزلة قام القوم الا زيدا ومثله عدا عمرا وحاشا بكرا (فالمستثنى بالا ينصب اذا كان الكلام تاما موجبا) التام هو الذي ذكر فيه المستثنى والمستثنى منه والموجب هو المثبت أي الذي لم يدخله نفي ولا نهي ولا استفهام (نحو قام القوم الا زيدا) فقام القوم فعل وفاعل والا أداة استثناء وزيدا منصوب على الاستثناء بالا (وخرج الناس الا عمرا) هو مثله في الاعراب وكل من المثالين تام موجب يجب فيه نصب المستثنى فان كان المستثنى من جنس المستثنى منه يسمى الاستثناء متصلا كالمثالين وان كان من غير جنسه يسمى منقطعا نحو قام القوم الا حمارا (وان كان الكلام منفيا تاما جاز فيه البدل والنصب على الاستثناء) يعني أن الكلام التام اذا تقدمه نفي ومثله شبه النفي كالنهي والاستفهام جاز في المستثنى النصب على الاستثناء والاتباع على البدلية وهو المختار فالنفي (نحو ما قام القوم الا زيد) بالرفع بدل من القوم بدل بعض من كل والعائد مقدر أي منهم (وزيدا) بالنصب على الاستثناء ومثال النهي لا يقم أحد الا زيد والا زيدا ومثال الاستفهام هل قام القوم الا زيد والا زيدا ومحل جواز الامرين اذا كان الاستثناء متصلا فان كان منقطعا وجب النصب وان تقدمه نفي أو شبهه نحو ما قام القوم الا حمارا ولا يجوز الاحمار بالرفع هذا مذهب جمهور العرب وأجاز بنو تميم فيه الابدال أيضا (وان كان الكلام ناقصا كان على

نحو قولك تصبب زيد عرقا وتفقأ بكر شحما وطاب محمد نفسا واشتريت عشرين غلاما وملكت تسعين نعجة وزيد أكرم منك أبا وأجل منك وجها ولا يكون الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام

﴿ باب الاستثناء ﴾

وحروف الاستثناء ثمانية وهي الا وغير وسوى وسوى وسواء وخلا وعدا وحاشا فالمستثنى بالا ينصب اذا كان الكلام تاما موجبا نحو قام القوم الا زيدا وخرج الناس الا عمرا وان كان الكلام منفيا تاما جاز فيه البدل والنصب على الاستثناء نحو ما قام القوم الا زيد وزيدا وان كان الكلام ناقصا كان على

حسب العوامل) يعنى اذا كان الكلام ناقصا بعدم ذكر المستثنى منه كان المستثنى على حسب العوامل التى قبله (نحو ماقام الازيد) فما نافية وقام فعل يطلب فاعلا والا أداة استثناء ملغاة لاعمل لها لان ماقبلها يطلب مابعدها وزيد فاعل (وماضربت الازيدا) فزيدا مفعول ضربت والا ملغاة لاعمل لها (ومامررت الابزيد) فزيد مجرور بالباء والا ملغاة لاعمل لها والجار والمجرور متعلق بمررت (والمستثنى بغير وسوى وسوى وسواء مجرور لاغير) يعنى أن المستثنى بهذه الادوات الاربعة يجب جره باضافتها اليه وأماهى فلها حكم المستثنى بالا السابق من وجوب النصب مع التمام والايجاب نحو قام القوم غير زيد وأرجحية الاتباع مع التمام والنفى فى المتصل نحو ماقام القوم غير زيد برفع غير على البدلية (١) ونصبها على الاستثناء ووجوب النصب فى المنقطع عند غير تميم نحو ماقام القوم غير حمار ومن الاجراء على حسب العوامل فى الناقص نحو ماقام غير زيد وما رأيت غير زيد ومامررت بغير زيد وهكذا حكم سوى وسوى وسواء فى الجميع (والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره نحو قام القوم خلا زيدا) بنصب زيدا على أن خلا فعل ماض وفاعلها مستتر يعود على القائم المفهوم من قام القوم وزيدا مفعول به (وزيد) بالجر على أن خلا حرف جر (وعدا عمرا وعمرو وحاشا زيدا وزيد) بالنصب والجر فى المثالين نظير الاول * والحاصل أن المستثنى بهذه الكلمات الثلاث يجوز نصبه بها على تقديرها أفعالا وجره على تقديرها حروفا والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ باب لا ﴾

(اعلم أن لا تنصب النكرات بغير تنوين اذا باشرت النكرة ولم تتكرر لا) يعنى أن لا النافية للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر مثل ان لكنها تختص بالنكرات فلا تعمل فى معرفة ويشترط أن تباشر النكرة ولا تتكرر فان دخلت على ماليس مضافا ولا شبيها بالمضاف فانه يبنى على الفتح (نحو لارجل فى الدار) فلا نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر ورجل اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب وفى الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر وان دخلت على مضاف أوشبيه بالمضاف فانها تنصبه ولا يبنى نحو لاغلام سفر حاضر ولا طالعا جبلا موجود واعراب المثال الاول لا نافية للجنس وغلام اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وسفر مضاف اليه وحاضر خبرها واعراب المثال الثانى لا نافية للجنس وطالعا اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وجبلا منصوب بطالعا على أنه مفعوله لانه اسم فاعل يعمل عمل الفعل وموجود خبرها والشبيه بالمضاف هو ماتعلق به أى اتصل به شئ من تمام معناه مرفوعا كان نحو لا قبيحا فعله ممدوح ففعله مرفوع بقبيحا على أنه فاعله أو منصوبا نحو لا طالعا جبلا حاضر أو مجرورا بحرف جر نحو لاخيرا من زيد عندنا فمن زيد جار ومجرور متعلقا بخيرا (فان لم تباشرها وجب الرفع ووجب تكرار لا نحو لا فى الدار رجل ولا امرأة) فلا نافية للجنس ملغاة لاعمل لها وفى الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم ورجل مبتدأ مؤخر وامرأة معطوف على رجل (فان تكررت جاز اعمالها والغاؤها) يعنى اذا دخلت على نكرة وباشرتها وتكررت لا جاز اعمالها واعمل إن والغاؤها فيكون مابعدها مبتدأ وخبرا (فان شئت قلت لارجل فى الدار ولا امرأة) بفتح رجل وامرأة على اعمال لا وجعل كل منهما اسمالها (وان شئت قلت لارجل فى الدار ولا امرأة) برفع رجل وامرأة على الغائها وجعل مابعدها مبتدأ وفى هذين المثالين أوجه كثيرة مذكورة فى المطولات والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ باب المنادى ﴾

(المنادى خمسة أنواع المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف) يعنى أن المنادى ينقسم الى خمسة أقسام المفرد العلم والمراد منه ماليس مضافا ولا شبيها بالمضاف نحو زيد وعمرو والنكرة المقصودة نحو رجل وامرأة اذا أريد بهما معين والنكرة غير المقصودة نحو رجل اذا أريد به رجل غير معين كقول الاعمى يارجلا خذ بيدى والمضاف كغلام زيد والمشبه بالمضاف كياطالعا جبلا (فأما المفرد

حسب العوامل نحو ماقام الازيد وماضربت الا زيدا وما مررت الابزيد والمستثنى بغير وسوى وسوى وسواء مجرور لاغير والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره نحو قام القوم خلا زيدا وزيد وعدا عمرا وعمرو وحاشا زيدا وزيد

﴿ باب لا ﴾

اعلم أن لا تنصب النكرات بغير تنوين اذا باشرت النكرة ولم تتكرر لا نحو لارجل فى الدار فان لم تباشرها وجب الرفع ووجب تكرار لا نحو لا فى الدار رجل ولا امرأة. فان تكررت جاز إعمالها والغاؤها فان شئت قلت لارجل فى الدار ولا امرأة وان شئت قلت لارجل فى الدار ولا امرأة

﴿ باب المنادى ﴾

المنادى خمسة أنواع المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف فأما المفرد

---

(١) على الحال مع كونها اسم استثناء اهـ مصححه

العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين نحو يازيد ويارجل) فيا حرف نداء وزيد منادى مبنى على الضم فى محل نصب ومثله يارجل والمثنى يبنى على الالف وجمع المذكر السالم يبنى على الواو نحو يازيدان ويازيدون والحاصل أن كلا يبنى على مايرفع به (والثلاثة الباقية منصوبة لاغير) نحو يارجلا خذ بيدى وياغلام زيد وياطالعا جبلا فكل منها منادى منصوب بالفتحة الظاهرة وزيد مضاف لغلام وجبلا مفعول لطالعا والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ باب المفعول من أجله ﴾

(وهو الاسم المنصوب الذى يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل نحو قام زيد اجلالا لعمرو) فقام زيد فعل وفاعل اجلالا منصوب على انه مفعول لأجله لانه ذكر لبيان علة وقوع القيام (وقصدتك ابتغاء معروفك) فقصدتك فعل وفاعل ومفعول به وابتغاء مفعول لأجله ومعروف مضاف والكاف مضاف اليه وللمفعول لاجله شروط تطلب من المطولات والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ باب المفعول معه ﴾

(وهو الاسم المنصوب الذى يذكر لبيان من فعل معه الفعل) يعنى أن المفعول معه هو الاسم المنصوب الذى يذكر لبيان الذات التى فعل الفعل بمصاحبتها ويشترط له أن يقع بعد واو مفيدة للمعية نصا (نحو جاء الامير والجيش) فجاء الامير فعل وفاعل والجيش الواو واو المعية والجيش منصوب على أنه مفعول معه وناصبه الفعل المذكور قبله (واستوى الماء والخشبة) واعرابه كالذى قبل والاستواء معناه الارتفاع والمعنى ارتفع الماء حتى حاذى الخشبة والخشبة مقياس يعرف بها قدر ارتفاع الماء (وأما خبر كان وأخواتها) نحو كان زيد قائما (واسم ان وأخواتها) نحو ان زيدا قائم (فقد تقدم ذكرهما فى المرفوعات) ولا حاجة الى اعادة ذلك هنا (وكذلك التوابع) وهى النعت نحو رأيت زيدا العالم والعطف نحو رأيت زيدا وعمرا والتوكيد نحو رأيت زيدا نفسه والبدل نحو رأيت زيدا أخاك (فقد تقدمت هناك) فلا حاجة الى اعادتها هنا والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ باب مخفوضات الاسماء ﴾

(المخفوضات ثلاثة مخفوض بالحرف) نحو مررت بزيد (ومخفوض بالاضافة) نحو جاء غلام زيد (وتابع للمخفوض) نحو مررت بزيد العالم وبزيد وعمرو وبزيد نفسه وبزيد أخيك وكلامه يوهم(١) أن التابع مخفوض بالتبعية والصحيح أنه مخفوض بما جر المتبوع الا البدل فعلى نية تكرار العامل فلم يخرج الخفض عن الخفض بالحرف أو بالمضاف (فأما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن والى) نحو سرت من البصرة الى الكوفة (وعن) نحو رميت السهم عن القوس (وعلى) نحو ركبت على الفرس (وفى) نحو الماء فى الكوز (ورب) نحو رب رجل كريم لقيته (والباء) نحو مررت بزيد (والكاف) نحو زيد كالبدر (واللام) نحو المال لزيد (وحروف القسم وهى الواو والباء والتاء) نحو والله وبالله وتالله (وبمذ ومنذ) نحو ما رأيته مذ أو منذ يوم الجمعة فما نافية ورأيته فعل وفاعل ومفعول ومذ ومنذ حرف جر ويوم مجرور بمذ أو منذ والجمعة مضاف اليه (وأما ما يخفض بالاضافة فنحو قولك غلام زيد) فاذا قلت مثلا جاء غلام زيد فجاء فعل ماض وغلام فاعل وزيد مضاف اليه وهو مجرور بالمضاف وهو غلام وكلامه يوهم أنه مجرور بالاضافة وهذا قول ضعيف والصحيح أنه مجرور بالمضاف (وهو على قسمين) يعنى أن الاضافة تنقسم الى قسمين تارة تكون على معنى اللام وتارة تكون على معنى من وأشار اليهما بقوله (ما يقدر باللام نحو غلام زيد) أى غلام لزيد (وما يقدر بمن نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد) أى ثوب من خز وباب من ساج وخاتم من حديد (وما أشبه ذلك) من أمثلة القسمين وضابط الاضافة التى تكون على معنى من أن يكون المضاف اليه جنسا للمضاف فتكون من

﴿ باب المفعول من أجله ﴾

وهو الاسم المنصوب الذى يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل نحو قام زيد اجلالا لعمرو وقصدتك ابتغاء معروفك

﴿ باب المفعول معه ﴾

وهو الاسم المنصوب الذى يذكر لبيان من فعل معه الفعل نحو جاء الامير والجيش واستوى الماء والخشبة وأما خبر كان وأخواتها واسم ان وأخواتها فقد تقدم ذكرهما فى المرفوعات وكذلك التوابع فقد تقدمت هناك

﴿ باب مخفوضات الاسماء ﴾

المخفوضات ثلاثة مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة وتابع للمخفوض فأما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن والى وعن وعلى وفى ورب والباء والكاف واللام وحروف القسم وهى الواو والباء والتاء وبمذ ومنذ وأما ما يخفض بالاضافة فنحو قولك غلام زيد وهو على قسمين ما يقدر باللام نحو غلام زيد وما يقدر بمن نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد وما أشبه ذلك

(١) لايهام اه مصححه

لبيان الجنس وبقي قسم ثالث تكون الاضافة فيه على معنى في وهو أن يكون المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو تربص أربعة أشهر أي تربص في أربعة أشهر فاذا لم يكن المضاف جنسا للمضاف اليه ولا ظرفا له فهي على معنى اللام كما قال ابن مالك

والثاني اجرر وانو من أو في اذا * لم يصلح الا ذاك واللام خذا
لما سوى ذينك

والله سبحانه وتعالى أعلم

(قال مؤلف هذا الشرح رحمه الله تعالى) هذا آخر ما يسره الله تعالى على متن الآجرومية للامام الصنهاجي رحمه الله تعالى بقلم الفقير كثير الذنوب والآثام خادم طلبة العلم بالمسجد الطائفي والمسجد الحرام المرتجي من ربه الغفران أحمد بن زيني دحلان غفر الله له ولوالديه ومشايخه ولسائر المسلمين آمين كتبت ذلك مع زمن يسير في الطائف عند مسجد سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وكان وقت فراغه في ربيع الأول سنة احدى وتسعين ومائتين بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وأسأل الله تعالى أن ينفع به كل طالب غير حاسد وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم بجاه النبي وآله وصحبه الكرام وكذا أسأل كل من وقف على ذلك أو انتفع به أن يستر ما فيه من الخلل وأن ينبه على ما وقع فيه بالرد لصريح بعد التأمل فانه قل أن يخلو مؤلف عن هفوة أو ينجو مصنف من عثرة نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه وأن يهدينا سبل السلام والله ولي التوفيق يهدي من يشاء الى أقوم طريق والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا آمين

(قوله [illegible]) نسبة الى صنهاجة وهي قبيلة بالمغرب وكان من أهل فاس وهو أبو عبد الله محمد بن محمد ولد سنة اثنين وسبعين وستمائة وتوفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ودفن داخل باب الحديد بمدينة فاس ببلاد المغرب ويحكى أنه لما ألف هذا المتن تجاه البيت الشريف وحكى أيضا أنه لما ألفه ألقاه في البحر وقال ان كان خالصا لوجه الله تعالى فلا يبتل وكان الأمر كذلك [illegible] حامدي على الكفراوي

(يقول الفقير اليه تعالى ابراهيم بن حسن الانبابي خادم العلم ورئيس لجنة التصحيح بمطبعة الشيخ الوقور مصطفى البابي الحلبي وأولاده * بمصر المحروسة)

حمدا لمن رفع شأو منار العلم وشيد بنيانه وندب العلماء لتقرير قواعده فأعملوا هممهم ووطدوا أركانه وصلاة وسلاما على أفصح من نطق بالضاد سيدنا محمد وآله وصحبه الذين صوبوا عوامل الجزم نحو نحور أهل الزيغ والالحاد (وبعد) فلما كان متن الامام ابن آجروم الصنهاجي مما كثرت شراحه حتى نيفت على المائة وكان من أجلها عذوبة وأقربها عبارة وأفيدها معنى شرح العلامة الشيخ (أحمد بن زيني دحلان) صب الله على جدثه صيب الرحمة والرضوان بادر الى طبعه أصحاب المطبعة المذكورة الثابت مركزها بشارع البابليطه بجوار الرياض الازهريه بسراي رقم ١٢ في أواخر شهر صفر الخير من شهور سنة ١٣٤٣ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التحية آمين

آمين



فهرست

﴿ شرح الآجرومية للسيد أحمد بن زيني دحلان ﴾

صحيفة

﴿ تمت ﴾